أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجا

د. منى محمد الطوخى سالم الاكشر*

الملخص

أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجا

تستهدف الدراسة الكشف عن أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية، بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا, من خلال تحديد المواد التحريرية الصحفية والأطر الإعلامية المستخدمة, وأهداف المواد الصحفية, والقضايا التي تناولتها. وهي دراسة وصفية, استخدمت منهج المسح, وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على جريدة الأهرام، وجريدة اليوم السابع في الفترة ما بين نوفمبر 2019 إلى يناير 2020م بأسلوب الحصر الشامل, واعتمدت على نظرية تحليل الأطر.

أهم نتائج الدراسة:

1. برز الخبر الصحفي كأبرز بين الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض أزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة بنسبة بلغت 52.0% يليه التقرير الصحفي بنسبة بلغت 32.0%.
2. استخدمت الصحف محل الدراسة الصورة الشخصية على أوسع نطاق بفنونها الصحفية بنسبة بلغت 45.0%، يليها صور من موقع الأحداث بنسبة بلغت 30.0%.
3. غلبت الاستمالات العقلانية المستخدمة فى المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا بنسبة بلغت 92.0%.
4. تنوعت تنوع القوى الفاعلة للمواد الصحفية المتناولة لأحداث لأزمة مصر وتركيا, وشمل الجانب الايجابي للقوى الفاعلة المسئولين بوزارة الخارجية والجمهور المصري والليبي والمؤسسات الدينية المصرية، وشمل الجانب السلبي والسيء كل من الرئيس التركي والإرهابين .

الكلمات المفتاحية: أطر معالجة ـ الصحف الالكترونية ـ الأزمات الخارجية ـ أزمة مصر وتركيا

*مدرس بقسم الإعلام بكليه التربيه النوعيه جامعه بنها

The frameworks of electronic newspapers treatment of foreign crises: the Egyptian Turkish crisis as a model

Abstract:

The study has aimed to investigate the frameworks of electronic newspapers' treatment of external crises, applying to the Egyptian Turkish crisis. It has examined the used editorial materials and media frameworks, the press materials objectives, and the dealt issues. It is a descriptive study; it has used the survey method, and the content analysis tool applying to all the published material in Al-Ahram and Al-Youm7 during the period from November 2019 to January 2020. It has been based on the Media Framing Analysis Theory.

Main results:

1. The "press news" was the widely used journalistic art by (52.0%), then the "press report" by (32.0%).
2. The studied newspapers used "personal images" in the first place by (45.0%), followed by "images from the scene" by (30.0%).
3. The studied newspapers used "rational inducements" in the first place in dealing with the Egyptian Turkish crisis by (92.0%).
4. The positive active actors in the studied materials were determined in the Ministry of Foreign Affairs officials, the Egyptian and Libyan public, and the Egyptian religious institutions, while the negative active actors included the Turkish president and the terrorists.

Key words: The frameworks of treatment - electronic newspapers - foreign crises - the Egyptian Turkish crisis

مقدمة الدراسة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورات تكنولوجية كبيرة تطورت معها نظم الاتصال بشكل كبير، فظهر مجتمع المعلومات والإعلام الإلكتروني، نتيجة التزاوج بين تكنولوجيا الاتصال الفضائية بما لديها من قدرة فائقة على تجاوز حدود الزمان والمكان وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية القادرة على تخزين قدر هائل من البيانات وسهولة استرجاعها في ثوان قليلة، فكان ذلك سببًا وراء ظهور شبكة الإنترنت التي جعلت الإنسان يستطيع الوصول إلي مصادر المعلومات عن طريق وسائل الاتصال الفورية على الأرض أو من خلال الفضاء، وهكذا أضافت شبكة الإنترنت بعدًا كبيرًا لقدرة الإنسان على توسيع معارفه وتخزينها وترتيبها، وإنتاج المعلومات وبثها، والتعامل معها في الحال.

ويُعد الإنترنت أقوى وسيلة اتصال في الوقت الحاضر لسهولة استخدامه وقلة تكاليفه وتوفيرًا للوقت والجهد والمال ولما يمتاز به من وفرة المعلومات في مختلف المجالات[1]، وفى هذا الإطار فقد ظهرت الكثير من الصحف الالكترونية الحكومية والخاصة وانتشر استخدام الإنترنت بشكل ملحوظ بين فئات الجمهور المختلفة ولأسباب مُتعددة أهمها وما تتميز به تلك الصحف من سمات تختلف عن غيرها من الوسائل تُمكنها من تقديم خدمات كثيرة لمستخدميها كوسيلة اتصال أو للحصول على المعلومات في مختلف المجالات (العلمية، والسياسية، والاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والصحية، والثقافية) وكل ما يهتم به الأفراد على اختلافاتهم[2]، وتؤكد استطلاعات الرأي أن هناك تزايدًا مستمرًا في استخدام الصحف الالكترونية كمصدر أساسي للمعلومات تتمثل في قدرتها فى تزويد الجمهور بالمعرفة السياسية، فى ضوء ذلك تستهدف الدِّرَاسَةِ معرفة معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية.

عرفت السياسة الخارجية التركية في الوقت الراهن حركة نشطة جدًا تعكس تطلعات حزب العدالة والتنمية لتوسيع الحضور التركي في أكثر من دولة، وتؤكد أن هذا المشروع رغم تعرضه لنكسات كثيرة في مصر وسوريا وتونس وليبيا، ولا يزال يجاهد لتعويم نفسه بطريقة أو بأخرى، وفى هذا الإطار يعمل حزب العدالة والتنمية على استغلال واستثمار كافة الفرص الممكنة غربًا وشرقًا من أجل السيطرة على منطقة الشرق الأوسط وثرواتها[3].

تسعى تركيا بدورها لتمرير مشروعها العثماني الجديد مرتكزة على حركات الإسلام السياسي في المنطقة العربية، على أمل أن تصبح القوة الإقليمية الكبرى والمهيمنة في منطقة الشرق الأوسط[4].

تسود حالة من عدم الثقة بين العديد من دول الشرق الأوسط بشكل عام ومصر بشكل خاص مع تركيا، وذلك نتيجة لحالة العداء التاريخي بين العديد من دول الشرق

الأوسط والدولة التركية؛ إذ يراها العرب قوة إمبريالية احتلت بلادهم لفترة كبيرة من الزمن، في المقابل لن ينسى الأتراك ما يعتبروه خيانة العرب بسبب تحالفهم مع البريطانيين ضد الدولة العثمانية، ومنذ ظهور حزب العدالة والتنمية في عام 2002، بدأت هذه العداوة تتلاشى، وذلك اعتمادا على تيار الاسلام السياسي بالشرق الأوسط، وظهر هذا التقارب بشكل إيجابي في أعقاب أحداث يناير 2011، وزادت أطماع الدولة التركية بمنطقة الشرق الأوسط، ولكن ما لبث وتغير الحال نتيجة الانخراط التركي العنيف في الأزمة السورية وسقوط جماعة الإخوان المسلمين في مصر، واعتبارها منظمة إرهابية في مصر والسعودية والإمارات(5)، وتحولت تلك الأطماع إلى صراعات بينهم، أدت إلى تدهور العلاقات بين أنقرة والقاهرة، والذى أدى لتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما(6)، وتحولت إلى أزمة تناولتها وسائل الاعلام بشكل عام والصحافة بوجه خاص، وتؤدي الصحافة دورا هامًا في إعلام الجمهور بالقضايا المثارة في إطار العلاقات الدولية، وأثر الأحداث المحلية والعالمية على تلك العلاقات، فضلاً عن التعرف على المصالح المشتركة التي تجمع بين دولتين، هذا إلى مواقف الدول المختلفة من القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي، وتعتبر قضايا السياسة الخارجية والعلاقات الدولية من القضايا التي تشغل قمة أولويات الصحف المصرية، لدورها البارز في الاهتمام بالعلاقات الدولية ومعالجتها بشكل أعمق.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الأمن ضرورة من ضروريات الحياة، كالماء والهواء، ولا يمكن تجزئة الأمن، فأمن الفرد يرتبط بأمن مجتمعه، والدولة التي ينتمي إليها، وأمن الدولة مرتبط بمحيطها الإقليمي وما يعيشه من أحداث، وأمن إقليم أو منطقة جغرافية معينة مرتبط بالأمن والسلم الدولي، ولكن هناك بعض الدول والمجتمعات تبني نظرية أمنها واستقرارها على زعزعة أمن واستقرار دول ومجتمعات أخرى، في ظل المنافسة على البقاء والوجود، وفي ظل ما يعيشه العالم الآن من ثورة اتصالات هائلة، تعيش كثير من الدول العربية حالة من الفوضى والإضراب الأمني بعد أحداث 2011 أو ما يسمى بثورات الربيع العربي، وفي الوقت الراهن أصبحت قضية الأمن تشغل بال المواطن العربي ليس في الداخل فقط، بل على النطاق الدولي ومن هنا تظهر المشكلة البحثية فى الكشف عن **أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجا.**

أهمية الدراسة:

1- تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من ندرة الدراسات السابقة التي تناولت المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية التركية.

2- تزايد الاهتمام بدراسة المواد الصحفية لما لها من تأثير مباشر على توجهات

الجمهور المتعرض لها، ولأن كُتابها يحظوا باحترام و مكانة كبيرة لدى أفراد المجتمع.

3- تتمثل أهمية الدراسة في حاجة الجمهور لمعرفة المزيد من الشرح والتفسير تخص علاقات مصر بالدول الخارجية وخاصة المعادية لها.

4- تأتي أهمية الدراسة في مزامنتها للأحداث الجارية على الصعيد الاقليمي والدولي بين مصر وتركيا.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف العام للدراسة في رصد وتحليل أطر معالجة الصحف المصرية الالكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجا، **وفي ضوء هذا الهدف الرئيسي هناك عدة أهداف فرعية:**

1. الكشف عن أكثر المواد التحريرية الصحفية المستخدمة بالصحف الالكترونية والمتناولة لأزمة مصر وتركيا.
2. رصد الأطر الإعلامية المستخدمة بالمواد الصحفية عينة الدراسة.
3. رصد أهم الأهداف المتناولة للمواد الصحفية عينة الدراسة.
4. التعرف على أكثر القضايا التي تم تناولها فى المواد الصحفية عينة الدراسة.
5. التعرف على نوع ملكية الجريدة المنتمي لها المواد الصحفية عينة الدراسة.

المحور الأول : أدبيات البحث التطبيقية وتحديد أطر الدراسة النظرية والمعرفية:

الدراسات السابقة:

أولا : الدراسات التى تناولت الصحف الإلكترونية:

ثانيا: الدراسات التي تناولت معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الدولية.

أولا : الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية:

1. دراسة Jaekyeong Kim ,Nakil Sung (2020) حول تأثير الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية، كوريا الجنوبية نموذجا.[7]

هدفت الدراسة إلى معرفة وتحليل أسباب انخفاض قرائية الصحف الورقية، من خلال تحليل بيانات لوحة كوريا الإعلامية (KMP) للفترة 2011-2018، كما هدفت الدراسة إلى تحديد هذه الدراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الطلب على مقالات وأخبار الصحف وقابلية الاستبدال بين الصحف المطبوعة وعلى الإنترنت من خلال تطبيق نموذج الآثار العشوائية على البيانات الاعلامية في

كوريا الجنوبية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

- أشارت النتائج أن العائلة أصبحت أقل احتمالًا للاشتراك في الصحف المطبوعة، حيث يقضي أفراد عائلتها وقتًا أقل في قراءة مقالات الصحف، ولأنهم أكثر عرضة للاعتماد على الإنترنت للوصول إلى أخبار الصحف الكترونيًا.
- أظهرت النتائج أن أسباب انخفاض اشتراكات الصحف المطبوعة لسببين، وهما انخفاض الطلب على قراءة المقالات الصحفية والاخبار، وظهور الصحف على الإنترنت كبديل للصحف المطبوعة بعد ذلك.
- أثبتت النتائج أن الشباب والأقل تعليما يميلون إلى قضاء وقت أقل في قراءة مقالات الصحف، سواء المطبوعة أو عبر الإنترنت.

2. دراسة Robin Tschötschel وآخرون (2020) حول معالجة الأخبار الالكترونية الألمانية والكندية والأمريكية للأبحاث العلمية لقضية تغيير المناخ[8].

استهدفت الدراسة إلى معرفة الفجوة من خلال تحليل صور مواقف الجهات الفاعلة والأنماط الناشئة للجدل والإجماع في التغطية الألمانية والكندية والولايات المتحدة، وتمثلت عينة الدراسة من الحوادث المتعلقة بتغير المناخ 902 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الإعلام الألماني قدم إجماعًا سياسيًا حول الحاجة إلى الحد من الانبعاثات وتمركز الجدل المجتمعي حول فعالية التدابير والاجراءات المتخذه للتخفيف منها، فى حين قدمت الصحف الالكترونية الكندية والأمريكية تقارير أكثر عمقا عن تأثير تغير المناخ، وأشارت إلى وجود جدل سياسي حول الحاجة إلى الحد من الانبعاثات وأحيانًا حول تأثير تغير المناخ على البشر، كما أشارت الأبحاث الخاصة بالتأثيرات الإعلامية لعرض أوجه الاتفاق أو التضارب بين آراء الجهات والقوى الفاعلة على كيفية استجابة الجمهور للأخبار المتعلقة بتغير المناخ والسياسة.

3. دراسةB. Pinto وآخرون (2020) حول تقييم جودة القضايا البحرية في الصحافة البرتغالية الالكترونية [9].

هدفت الدراسة إلى توصيف الأخبار البحرية في إحدى الصحف البرتغالية عالية الجودة في الفترة ما بين أكتوبر 2002 وديسمبر 2010، وتمثلت عينة الدراسة الكلمات الرئيسية المتعلقة بالبيئة البحرية عن جمع 1309 عنصرًا إخباريًا، مع متوسط عدد 13.22 خبر شهريًا، **وقد** توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن القيم المتواضعة مرتبطة بانخفاض الاهتمام العام والمعرفة بالموضوعات البيئية والعلمية الموضحة في العديد من الدراسات الاستقصائية الوطنية.

4. دراسة Lea Ranacher وآخرون (2019) حول معالجة المقالات بالصحف الألمانية الالكترونية لاستغلال الغابات لدعم الاقتصاد الأوروبي[10].

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل جميع المقالات التى نشرت باللغة الألمانية على مدار عام واحد (13/01 / 2016–01 / 2017/12) مع Google Alert، و تألفت عينة الدراسات التحليلية من 613 مقالاً من الصحف المحلية والإقليمية على الإنترنت، بالإضافة إلى واقع وسائل الإعلام الإخبارية الالكترونية، لتحليل أهمية الغابات في دعم الاقتصاد الأوروبي نظراً لأن الرأي العام بشأن إدارة الغابات في أوروبا محل خلاف، والذي يعتبر عائقًا محتملاً للترخيص الاجتماعي للعمل في القطاع القائم على الغابات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مقالات الصحف الالكترونية الإخبارية حول إدارة الغابات مصدراً هاماً للمعلومات لعمليات بناء الرأي العام، كما كشفت النتائج أن تغطية وسائل الإعلام الإخبارية عبر الإنترنت حول إدارة الغابات تركز على الصحف الإقليمية الالكترونية، وأن هناك تأثير لتكرار المقالات والتقارير المتناولة للجوانب الإيكولوجية والاقتصادية للغابات على اتجاهات الجمهور.

5. دراسة جيهان سباق خليفة (2019) بعنوان أطر تقديم حركات الإسلام السياسي فى الصحافة الإلكترونية العربية والغربية ودورها فى تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور[11].

هدفت الدراسة إلى التحدث عن حركات الإسلام السياسي متمثلة فى (الإخوان المسلمين – السلفيين – تنظيم داعش) وتوضيح المعالجات الخبرية المستخدمة، خلال الفترة الزمنية من 2012/6/30 حتى 2013/12/31، واستخدمت أسلوب المسح الشامل للمواقع الإلكترونية للصحف الغربية، واعتمدت الدراسة في بنائها النظري على نظرية الأطر الخبرية Framing News Analysis، وتم انتقاء جميع أشكال المضامين الإخبارية فى المواقع الإلكترونية لكل صحف العينة وهى (الأهرام – الشرق الأوسط – الجارديان – النيويورك تايمز)، واعتمدت الدراسة على استمارتي تحليل المضمون والاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الخبر القصير والقصة الخبرية جاءا فى مقدمة اهتمامات المواقع الإلكترونية للصحف العربية في عرض الأخبار المتعلقة بحركات الإسلام السياسي، بينما جاء التقرير والتحليل الإخباري في مقدمة اهتمامات المواقع الإلكترونية للصحف الغربية خلال فترتي الدراسة.

اتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع ما توصلت إلية نتائج الدراسة التحليلية إلى أن الأطر الخبرية المسيطرة تجاه حركات الإسلام السياسي لدى المواقع الإلكترونية للصحف العربية عينة الدراسة، كان معظمها يعكس الاتجاه الإيجابي نحوها في الفترة الزمنية الأولى للدراسة، بينما جاءت فى الاتجاه السلبى خلال الفترة الزمنية الثانية للدراسة،

كما جاءت معظم الأطر الخبرية المسيطرة لدى المواقع الإلكترونية للصحف الغربية عينة الدراسة تعكس الاتجاه السلبى نحو حركات الإسلام السياسي فى الفترة الأولى للدراسة، بينما جاءت أكثر ميلاً للاتجاه الإيجابي خلال الفترة الزمنية الثانية، كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة التحليلية فيما يتعلق بتغير كلٍ من الاتجاه المؤيد والمعارض والتغطية الإخبارية المتوازنة خلال فترتى الدراسة لدى المواقع الإلكترونية لكل صحف العينة.

6. دراسةYu Qian وآخرون (2019) حول التنبؤ بأبرز الأحداث التجارية من العناوين الرئيسية للمقالات الاخبارية الالكترونية[12].

هدفت الدراسة إلى رصد و تحليل عناوين المقالات الالكترونية للتنبؤ بالأحداث التجارية الهامة بالاعتماد على طريقة "embeddings method" لتمثيل جميع المصطلحات الموجودة، وقد توصلت الدراسة إلى أشارت النتائج إلى أن المصطلحات الكلامية في عناوين المقالات الإخبارية على الإنترنت لها تأثير كبير على تحديد أبرز الأحداث الجارية بالمجتمع.

- أبرزت النتائج فاعلية المقالات الإخبارية الإلكترونية كمورداً جيدًا للبيانات لاكتشاف معلومات حول الأحداث التجارية، والتي قد تكون مفيدة لها في الدعاية لها على أرض الواقع.

7. دراسة زينب محمد طلبة (2019) تغطية الصحافة الاقتصادية الإلكترونية والمطبوعة لقضايا البورصة المصرية قبل ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013 وبعدهما : دراسة تحليلية – ميدانية[13].

هدفت الدراسة إلى تحليل المعالجة الإعلامية للصحف الإلكترونية والمطبوعة لقضايا البورصة المصرية، واستهدفت إبراز أهمية استخدام الإنترنت في مجال الأوراق المالية، بالإضافة إلى تحديد تأثيرات المعلومات المكتسبة من خلال مواقع الإنترنت المختلفة على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية، حيث تم تطبيقها على عينة من المستثمرين العاملين في سوق الأوراق المالية دون إجراء تحليل على المادة الصحفية المقدمة في الصحف والمواقع الاقتصادية.

وكانت من أهم وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أكدت النتائج أن جريدة العالم اليوم جاءت في المرتبة الأولى في تغطية موضوعات البورصة المصرية بعدد 2033 مادة صحفية بنسبة 67%، يليها الموقع الإلكتروني لجريدة البورصة بعدد 911 مادة صحفية بنسبة 30%، بينما جاءت مجلة الأهرام الاقتصادي في المرتبة الأخيرة بعدد 87 مادة صحفية بنسبة 3% من إجمالي عدد المواد التي شملتها الدراسة، واحتلت العالم اليوم المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى ان

الجريدة اعتمدت على نشر الأخبار القصيرة أكثر من نشر التقارير الاخبارية والقصة الصحفية والفنون الصحفية الأخرى، بينما اعتمدت مجلة الأهرام الاقتصادي وموقع جريدة البورصة على المادة التحليلية، حيث استخدما التقارير الصحفية أكثر من الخبر الصحفي، وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر الأطر استخدامًا في موضوعات البورصة المصرية قبل ثورتي 25 يناير و30 يونيو وبعدهما، هى أطر المكسب والشفافية والخسارة والخبرات والاستثمار على مستوى عينة الدراسة، واختلفت عينة الدراسة في معالجتها لموضوعات البورصة المصرية قبل وبعد ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013.

- كما كشفت النتائج على اعتماد مجلة الاهرام الاقتصادي وجريدة العالم اليوم على المصادر الحكومية في نشر موضوعات البورصة المصرية، لكن موقع جريدة البورصة اعتمد على مصادر القطاع الخاص أكثر من المصادر الحكومية، وخصصت عينة الدراسة أبوابًا ثابتة لقطاع البورصة المصرية، حيث خصصت مجلة الأهرام الاقتصادي بابًا أسبوعيًا، بينما خصصت جريدة العالم اليوم صفحة يومية، بالإضافة إلى ملحق أسبوعي يضم من 4 إلى 5 صفحات يختص بسوق الأوراق المالية فقط.

8. دراسة مظهر سيد بسيوني (2018) بعنوان معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل(14).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدي تأثير معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية لمشروعات الدولة التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل،تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني وشملت عينة البحث عينة تحليلية قومها 270 موضوع صحفي يتعلق بمشروعات الدولة التنموية في الصحف والمواقع الإلكترونية -عينة الدراسة-، وعينة ميدانية قوامها (420) مفردة من مجتمع البحث قسمت بالتساوي بين طلاب المدارس الفنية وطلاب الجامعات (ذكور – وإناث) في المحافظات الثلاث التي تم اختيارها، بحيث يكون لكل فئة (210) مفردة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من17إلى19سنة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أنه فيما يتعلق بترتيب تفضيل المراهقين للقوالب الفنية المستخدم في تناول الموضوعات المتعلقة بمشروعات الدولة التنموية للصحف والمواقع الإلكترونية، جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول بنسبة 43.3%، ثم التقرير الصحفي بنسبة 41.8%، ثم الحديث الصحفي بنسبة 7.8%، ثم التحقيق الصحفي بنسبة 5.6%، وفي الترتيب الأخير جاء المقال الصحفي بنسبة 1.5%، كما أثبتت نتائج الدراسة أن المراهقين (عينة الدراسة) يعتمدون - بشكل كبير- على الصحف والمواقع الإلكترونية في متابعة مشروعات الدولة التنموية، ويعتبرونها وسيلتهم الأولى، وذلك بنسبة 77% من جملة

المبحوثين بين طلاب المدارس، ونسبة 76% من جملة المبحوثين بين طلاب الجامعات.

9. دراسة Azahar Kasim وMohd Azizuddin Mohd Sani (2016) حول تحليل لبوابات الأخبار على الإنترنت فى الانتخابات العامة لعام 2013 في ماليزيا[15].

حلل هذا البحث تغطية بوابات الأخبار على الإنترنت خلال الحملة الانتخابية في الانتخابات العامة الثالثة عشرة في ماليزيا في الخامس من مايو 2013. وقد شملت العينة بوابات الأخبار الرئيسية على الإنترنت، وهي The Star Online، و Berita Harian Online و Bernama Online و Utusan Online، و بوابات الأخبار البديلة التي تتألف من منشورات الأحزاب السياسية: صحيفة الحراكه اليومية، و روكيتكيني، و كديلان ديلى ؛ والبوابات الإخبارية المستقلة لماليزيا من الداخل وماليكيني. تم إجراء هذه الدراسة بدءًا من يوم الترشيح في 20 أبريل 2013 وحتى يوم الاقتراع في الخامس من مايو 2013، تم ترميز كل مقالة ووصفت بأنها تغطية إيجابية أو سلبية أو محايدة لكل حزب سياسي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن البوابات الإخبارية الأربع الرئيسية على الإنترنت تفضل المعالجة الايجابية للإنتخابات رغم تحيز بوابات الأخبار على الإنترنت للأطراف المملوكة لصالح أصحابها، كما أوضحت النتائج توفير بوابتي الأخبار المستقلتين تغطية أكثر توازناً لكلا الجانبين.

10. دراسة ناريمان محمد على مصطفى (2016) بعنوان دور المواقع الإلكترونية الإخبارية فى وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة 25 يناير :دراسة تحليلية- ميدانية(16).

استهدفت الدراسة الوقوف على الدور الذى تلعبه المواقع الإلكترونية الإخبارية فى وضع وترتيب أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها عقب ثورة25 يناير، كما تهدف إلى تحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية والتوجهات والانتماءات السياسية لدى المرأة، ومعرفة مدى تأثر المرأة بالإعلام الإلكترونية الإخبارية. وقد اعتمدت الدراسة على الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية حيث قامت بتحليل محتوى ثلاثة مواقع لبوابات الكترونية اخبارية (بوابة اليوم السابع-بوابة الوفد- بوابة الأهرام)، والدراسة الميدانية على عينة من (405) من جمهور المرأة وفقًا لخصائصها الديموغرافية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

– توصلت الدراسة إلى أن جمهور المرأة عموما لا يتأثرون بما تنشره المواقع الالكترونية الإخبارية وأجندتها، وتظهر نتائج الدراسة أن المواقع الالكترونية

والإخبارية أسهمت خلال حالة الانقسام الداخلي في زيادة حدة الخلافات والانقسامات في الساحة السياسية.

- اظهرت الدراسة أن المواقع الإلكترونية الإخبارية لكل منها أجندته الخاصة التى تختلف إلى حد كبير عن أجندة المرأة التي قد تسعى إلى تكوين أجندتها السياسة من خلال وسائل اتصالية وإعلامية أخري.

- اتضح من الدراسة التحليلية نوع الخدمات العامة المتاحة داخل البوابة، حيث جاءت بوابة اليوم السابع في الترتيب الأول، يليه بوابة الوفد الإلكترونية، ثم بوابة الأهرام الإلكترونية.

ثانيا: معالجة الصحافة الالكترونية للأزمات

1. دراسة Yiding Zhang وآخرون (2020) حول تناول المقالات والأخبار الصحفية الالكترونية لأزمة انتشار مرض حمى الضنك والزيكا فى البلدان المدارية[17].

هدفت الدراسة إلى توضيح إمكانات المقالات الإخبارية عند تفشي حمى الضنك في الهند ومرض زيكا في البرازيل، وتقييم الفائدة المحتملة للمقالات الإخبارية في تتبع أرقام حالات حمى الضنك والزيكا، وتقديم تقارير عن تطور تفشي حمى الضنك والزيكا، تم استخراج مقالات الصحف المتعلقة بحمى الضنك ومرض زيكا في الهند والبرازيل من قاعدة بيانات LexisNexis. ومقالات إخبارية متاحة من خمسة مصادر إخبارية دولية شهيرة وصحيفتين محليتين في كل بلد، وتمت معالجة المقالات الإخبارية لتوفير سلسلة زمنية سنوية وأسبوعية في عدد المقالات المعنية بحمى الضنك والزيكا لاختبار مدى ملاءمتها المحتملة كوكلاء لانتشار الأمراض، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الصحف المحلية مصدرًا للمعلومات أفضل من الصحف الدولية فى معالجتها لحمى الضنك في الهند، يشير التحليل متعدد السنوات (2010-2016) إلى أن أعداد حالات حمى الضنك مرتبطة بقوة بأعداد التقارير الإخبارية، بقيمة بلغت0.88، كما أشارت النتائج أن الصحف الوطنية الكبرى في الهند توفر مصدرًا أفضل للمعلومات عن الأمراض دوليا، كما أوضحت النتائج تقديم التقارير الإخبارية معلومات مفيدة عن توقيت تفشي زيكا والتي زادت بشكل حاد في بداية عام 2016، وانخفضت بشكل حاد وأن أعداد المقالات منخفضة للفترة المتبقية من عامي 2016 و 2017. وتُظهر المقارنات أن أرقام المقالات هي توثيق مفيد لانتشار الزيكا في البرازيل .

2. دراسة Isabel Alonso Belmonte وM. Dolores Porto (2020) حول أطر معالجة الأخبار الصحفية الالكترونية لانتقال السفارة الأمريكية بالقدس[18].

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل أطر المقالات والأخبار الالكترونية المتناولة لانتقال

السفارة الأمريكية إلى القدس والثورات اللاحقة فى قطاع غزة فى مايو 2018، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاجتماعي الادراكي والنقدي من خلال تحليل نشرات الأخبار المنشورة في مختلف الصحف الأوروبية على الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الأخبار والمقالات عينة الدراسة تناولت الاختيار الموضوعي للأحداث وفاعلية تكوينها لوجهة النظر للمتابعين لها، والتي أظهرت بوضوح في صحافة الفيديو المرئية والأخبار النصية، واعتمدت الأخبار على الصحفيين وصانعي الأخبار لإنشاء وإدارة القضية عينة الدراسة، كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سياق الخطاب الإعلامي الأوروبي عند التعامل مع هذه الأحداث وفقاً لنوع ملكية الصحيفة.

3. دراسة María Soledad López وآخرون (2020) حول معالجة الصحافة الرقمية المحلية للتغيرات المناخية فى شمال شرق الارجنتين[19].

هدفت الدراسة إلى مراجعة المقالات الرقمية المتعلقة بالتغيرات المناخية الصادرة عن وسائل الإعلام من شمال الأرجنتين لدراسة كيفية معالجة الصحافة الرقمية المحلية للاتفاقية في هذه المنطقة بالإضافة إلى التمثيل الاجتماعي للأخبار، وتم إجراء تحليل لمحتوى المقالات الإخبارية التي صدرت في الفترة من يناير 2016 إلى مارس 2018 لتحديد المكونات التي تشرح تمثيلهم الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها مثلت المقالات الإخبارية حول تغير المناخ مستوى جيد لمعرفة هذه الظاهرة من قبل الصحفيين والجمهور، وأوضحت هذه الدراسة أن وسائل الإعلام الرقمية المحلية تنشر مقالات حول مواضيع مهمة على المستوى الإقليمي، وأظهرت الأخبار حول التغيرات المناخية بشكل رئيسي عند حدوث الأحداث المائية، وتأثير التغيرات المناخية بقطاعات مهمة مثل الزراعة والاقتصاد، كما أكدت النتائج أن الفرق بين وسائل الإعلام الوطنية والمحلية هو أن وسائل الاعلام الوطنية تركز على الأحداث الدولية بينما أظهرت وسائل الاعلام المحلية الاهتمام بالواقع الإقليمي، وأظهرت النتائج أنه لا توجد آلية للتبادل أو المعاملة بالمثل بين أصحاب المصلحة في التغيرات المناخية، مثل الصحفيين والأكاديميين وصناع القرار. وبالتالي، وأن بناء طرق جديدة للتواصل مع التغيرات المناخية لا يزال يمثل تحديًا، وقد لعبت وسائل الإعلام جنبًا إلى جنب مع العلماء وصانعي السياسات دورًا أساسيًا في إظهار القيمة الأخلاقية وأهمية الاهتمام بالطبيعة وبيئتنا، بحيث يُترك أفضل عالم ممكن للأجيال القادمة.

4. دراسةIksoo Kwon (2019) حول معالجة الرسوم الكاريكاتورية السياسية للأزمات النووية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية دراسة مقارنة.[20]

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل وتفسير الدلالات للرسوم الكاريكاتورية السياسية باللغة الانجليزية المتناولة للأزمات النووية بين الولايات المتحدة الأمريكية

وكوريا الشمالية، وتوضيح قدرتها فى تكوين معانى مختلفة والتى تحتوى على صور للزعماء السياسين للولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الشمالية والتى تتعامل مع الأسلحة النوية فى الفترة الرئاسية للرئيس بارك أوباما، وتمثلت عينة الدراسة نحو 78 رسم كاريكاتيري، والتي تناولت العلاقة بين البلدين من خلال وضع صور لشخصيات سياسية في أحداث معينة (مثل المبارزة، وتناول المشروبات معًا، وما إلى ذلك) من إجمالي 600 (تم الوصول إليها في 10 يناير 2018)، بالاعتماد على علم الدلالة المعرفي، وتم العثور عليها عبر بحث صور Google، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حيث أكدت نتيجة الدراسة التحليلية أن مجموعتي الرسوم الكاريكاتورية تختلفان في ما يتعلق بعلاقات القوة بين الدولتين: المجموعة الأولى تمثل جهود كوريا الشمالية التي لا تكاد تذكر لتطوير أسلحة نووية وتعيد توحيد الوضع فيما يتعلق بشخصين لهما قوة جسدية مختلفة اختلافًا جذريًا، وصنفت المجموعة الثانية الدولتين على أنهما متساوان في الكفاءة، مما يوضح التوترات المتصاعدة بشكل خطير حول مسألة تطوير كوريا الشمالية للأسلحة النووية، كما أوضحت النتائج بناءً على تحليلها النوعي والمقارن بأن الآليات المعرفية مثل الاستعارة المفاهيمية والمزج تساعد في نقل وجهات نظر مختلفة للمجموعتين من الرسوم الكاريكاتورية، والتي تعكس بشكل مباشر المواقف المختلفة تجاه العلاقة بين البلدين في العصور المختلفة.

5. دراسة Juliana Raupp (2019) حول الخطاب الصحفي الإلكتروني للأزمات[21].

هدفت تلك الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي الإلكتروني لأزمة شركة فولكس فاجن، من خلال تحليل الخطاب الصحفي لصحفيتين ألمانيتين وصحيفتين مقرهما الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتماد على نظرية الساحة الخطابية (RAT) للاتصال وقت الأزمات من خلال إبراز الرموز البلاغية والقوى الفاعلة بالخطاب الصحفي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها تصدر شركة فولكس فاجن في التغطية الاعلامية لازمتها، كما أبرزت النتائج أن شهرة الشركة والجهات المعنية والمنظمات غير الحكومية المتضررة كانت أبرز الأطر المرجعية للخطاب الصحفي للأزمة، وأن السياسيين والسلطات العامة والخبراء كانت أبرز القوى الفاعلة ولكن بشكل غير متساوي، وندرة وجود مسئولين رفيعي المستوى.

6. دراسة مها كمال (2019) حول المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية فى الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصرى نحو الأداء الاقتصادى للحكومة[22].

هدفت الدراسة للوقوف على معالجة الصحف الالكترونية للأزمات

الاقتصادية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، حيث استخدمت استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، من خلال تحليل مواقع ثلاث صحف الكترونية وهي موقع: (بوابة أخبار اليوم ممثلا للصحف القومية – بوابة الوفد ممثلا للصحف الحزبية– موقع اليوم السابع ممثلا للصحف الخاصة) لمدة (ثلاثة شهور) كاملة بداية من 11/1 /2018 وحتى 2019/1/31، بالإضافة للاعتماد على عينة عمدية متاحة من الشباب المصري ممن يستخدمون المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، من المرحلة العمرية من (19) سنة إلى (35) سنة من الذكور والإناث، وبلغ حجمها 400 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها انخفاض التقييم الإيجابي لأداء الحكومة بخصوص معالجة الأزمات الاقتصادية، وإن كان التقييم متوازن نوعًا ما نحو الأداء الحكومي.

أشارت النتائج إلى انخفاض تقييم عينة الدراسة لفعالية الأداء الحكومي في التعامل مع الأزمات الاقتصادية المصرية، على الرغم من حرص الصحف الالكترونية عينة الدراسة على نشر تغطيات إخبارية صحفية تبرز الجهود الحكومية والتحديات التي تواجهها في سبيل الإصلاح الاقتصادي.

7. دراسة نجاة كامل عبدالحليم (2019) أطر معالجة المواقع الالكترونية للصحف الخاصة للأحداث الإرهابية في بعض دول العالم الثالث[23].

هدفت الدراسة إلى تحليل قضايا الإرهاب في دول العالم الثالث، حيث استخدمت الباحثة منهجية المسح لتحليل محتوى المواد المنشورة في "المصري اليوم، المدى، الوسط". وكذلك الرد على الأسئلة المتعلقة بكيفية معالجة هذه المواقع لمواقف الإرهاب في دول العالم الثالث، وكشف فن الكتابة الصحفية المستخدمة ومصادرها المختلفة، ونطاق التغطية الجغرافية لمواضيع دراسة، كما استخدمت الدراسة طريقة المقارنة من خلال قراءة النتائج ومقارنتها للمعالجة الاعلامية لكل واحد من مواقع الدراسة لحالات الارهاب قيد الدراسة من حيث الشكل والمضمون، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن مواقع الدراسة أعطت قضية الإرهاب أهمية كبيرة، حيث خصصت العدد الكافي من المواد الإعلامية التي بلغت 1370 مادة إخبارية ذات صلة بالإرهاب خلال فترة الدراسة، كما تبنت مواقع الأخبار قيد الدراسة عناوين رئيسية موسّعة، مما يدل على اهتمام المواقع بقضايا الإرهاب، كما اهتمت مواقع الدراسة بنشر الصور المتعلقة بالإرهاب، حيث كان 76.6٪ من المواد الإعلامية مصحوبة بمواد مصورة، و نشرت مواقع الدراسة معظم المقالات المتعلقة بالإرهاب في الروابط الداخلية بنسبة 58٪، بينما نشرت تلك المقالات على الصفحة الرئيسية بنسبة 42٪، واعتمدت المواد الصحفية حول الإرهاب على مصادر عديدة كانت "وكالات الأنباء ومحرري الموقع".

8. دراسة Paul Martins (2017) [24]حول تغطية الصحف المعارضة سياسيا لنظام الحكم في نيجيريا من أكتوبر 2014 إلى مارس **2015.**

سعت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة تغطية الصحف للمعارضة السياسية في نيجيريا من أكتوبر 2014 إلى مارس 2015، وقد اعتمد الباحثون على طريقة تحليل المحتوى ورقة الترميز كأداة بحث. لـ70 عدد من صحيفتي Nation و Daily Sun. طرحت هذه الدراسة من بين أسئلة أخرى ، ما هو اتجاه الرسائل السياسية في الصحف تجاه الحزب الحاكم، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن 38.4 ٪ من الرسائل السياسية تجاه الحزب الحاكم النيجيري كانت غير مواتية وغير منحازة له ،كما أكدت النتائج أهمية وسائل الإعلام كوسيلة لتعديل اتجاه موقف الجمهور تجاه قضية أو موقف .

9. دراسة اسماء امين على (2017) المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية التركية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها[25].

سعت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير توظيف الأطر الصحفية فى معالجة قضايا العلاقات المصرية التركية فى عينة الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، والتعرف على تأثيرات المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية التركية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات النخبة المصرية نحوها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها 200 مفردة من النخبة المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها غلب الاتجاه الايجابى على معالجة صحف الدراسة لقضايا العلاقات المصرية التركية قبل 30 يونيو، بينما غلب الاتجاه السلبى على المعالجة بعد 30 يونيو وهو ما يعكس واقع تطور تلك العلاقات، وكشفت الدراسة عن توسط مستوى المعرفة السياسية للنخبة بالعلاقات المصرية التركية بنسبة بلغت 60% ، بينما انخفض المستوى المعرفي بقضايا العلاقات لدى 6% فقط من عينة الدراسة.

10. دراسة إلهام يونس أحمد (2017) بعنوان اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنية دراسة ميدانية[26].

استهدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه من خلال "دراسة ميدانية". واعتمدت الدراسة على منهج المسح. وتكونت مجموعة الدراسة من مستخدمي الإنترنت والمواقع الإخبارية الإلكترونية من الجمهور المصري بكل فئاته، وبلغ عددهم (200) مفردة. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستقصاء لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع معدل استخدام الإنترنت لدى الجمهور عينة الدراسة، وهو أكثر من ثلاث ساعات حيث بلغ (53%)،

يليها بنسبة (24.5%) معدل الاستخدام من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً وهو معدل كبير أيضا، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة واضحة بين معدل الاستخدام والاهتمام بالقضايا الاقتصادية (ارتفاع الأسعار ورفع الدعم عن بعض السلع وأسعار صرف العملات)، بينما ظهرت العلاقة مع الديون الخارجية وكانت عكسية ضعيفة.

11. دراسة ماجد أحمد أبو مراد (2016) بعنوان اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات (دراسة ميدانية) (27)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات، ومعرفة أهم مواقع الصحافة الإلكترونية التي تلجأ إليها النخبة السياسية الفلسطينية أثناء الأزمات، وكشف الدوافع الكامنة وراء اعتماد أفراد العينة على الصحافة الإلكترونية، ومعرفة درجة الثقة التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات بالنسبة لأفراد النخبة السياسية، بالإضافة لمعرفة الآثار الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية وخاصة القرارات المتعلقة بالأزمات والآثار المعرفية والسلوكية والوجدانية. وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة، وتم اختيار عينة عشوائية من النخبة السياسية في محافظات قطاع غزة، والتي شملت الوزراء الحاليين والسابقين، ونواب المجلس التشريعي الحاليين والسابقين، وقادة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية العاملة على الساحة الفلسطينية في قطاع غزة، بالإضافة للمحللين السياسيين، وأساتذة العلوم السياسية في الجامعات الفلسطينية في القطاع، وقد بلغ قوام العينة (207) مبحوثاً، وتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 1-11-2015م إلى 15-12-2015م.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أوضحت الدراسة أن ما نسبته 100% من العينة تستخدم شبكة الانترنت، حيث جاءت الفورية والتحديث المستمر الذي تتمتع به الصحافة الإلكترونية في مقدمة الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام شبكة الانترنت والاعتماد على الصحافة الإلكترونية بنسبة بلغت 70%. اعتمد المبحوثون على الصحافة الإلكترونية بدرجة عالية أثناء الأزمات بنسبة 42.5%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة عالية جداً بنسبة 37.7%.

- حصلت وكالة معاً الإخبارية على أعلى درجة مطالعة واعتماد عليها أثناء الازمات من قبل المبحوثين بنسبة 70%. حل موقع دنيا الوطن في المرتبة الثانية من حيث مطالعة واعتماد المبحوثين عليه أثناء الأزمات بنسبة 54.6%. جاء موقع الجزيرة

نت في المرتبة الأولى على صعيد مواقع الصحافة الإلكترونية العربية والأجنبية من حيث مطالعة واعتماد المبحوثين عليه أثناء الأزمات بنسبة 75.2%.

- أفادت الدراسة أن نسبة 52.2% من المبحوثين يعتبرون أن الصحافة الإلكترونية تزيد معرفتهم بدرجة عالية. حصلت الأخبار والمواد الصحفية التي تتناول قضية القدس على أعلى نسبة متابعة من المبحوثين بنسبة 73.4%. نالت الحروب العدوانية التي تعرض لها قطاع غزة أعلى نسبة أفادت بها الصحافة الإلكترونية المبحوثين وزودتهم بالمعلومات المهمة حولها بنسبة مئوية بلغت 78.3%. أوضحت الدراسة أن أهم المشاكل التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية عند معالجتها للأزمات هي مجهولية المصدر وذلك بنسبة 64.3% من المبحوثين.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. **من حيث الموضوع :** تنوعت الدراسات بالمحور الأول والتى تناولت موضوعات وقضايا عامة سواء عن التغيرات المناخية أو الحركات الاسلامية أو الأحداث السياسية و التجارية والاقتصادية والتنموية الهامة، فى حين تناول المحور الثانى معالجة الصحافة الالكترونية للأزمات والتى تناولت الأزمات الصحية مثل إنتشار فيروس زيكا والضنك أو الأزمات السياسية والاقتصادية والمناخية والنووية والاقتصادية والأمنية.
2. **من حيث النتائج:** أشارت أغلب الدراسات السابقة كفاءة الصحف الالكترونية فى تناولها لمختلف القضايا والموضوعات، وكثافة تعرض الجمهور للصحف الإلكترونية لأنها تزيد من معرفتهم حول مختلف القضايا، وهذا ما أكدت عليه **دراسة Yiding Zhang وآخرون (2020) ودراسة Isabel Alonso Belmonte وM. Dolores Porto (2020) و دراسة مظهر سيد بسيونى (2018) ودراسة Paul Martins (2017) ودراسة ماجد أحمد أبو مراد (2016) و دراسة إلهام يونس أحمد (2017) ، فى حين أشارت دراسة Lea Ranacher وآخرون (2019)** إلى ضعف القبول المجتمعي للاقتصاد الحيوي القائم على الغابات رغم معالجة الصحف الالكترونية لتلك القضية.
3. اعتمدت أغلب الدراسات السابقة عن نظرية الأطر كإطار نظري لتحليل مضمونها.
4. أكدت الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية على أهمية الصحافة في تزويد الجمهور بالمعلومات حول الأحداث الجارية بوجه عام، وتعريفه بأبرز الأزمات الموجودة في أرض الواقع
5. تركزت أغلب الدراسات السابقة على الجانب التحليلي للصحف الالكترونية كأداة لجمع البيانات، وكذلك الجانب الميداني للدراسات البحثية .

6. اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على العينة العمدية للجمهور المتعرض للصحافة الالكترونية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- باستعراض نماذج من الدِّرَاسَاتُ السابقة في مجال الدِّرَاسَةِ يُمكننا القول أن الباحثة قد استفادت من نتائجها في التأصيل لمشكلة الدِّرَاسَةِ، حيث أكدت نتائج معظم الدِّرَاسَاتُ السابقة على الدور المهم الذي تؤديه الصحافة الالكترونية في تناول الأزمات الدبلوماسية الخارجية، فهي تُعد مصدر أساسي للمعلومات لدى الجمهور، وأن هناك تأثيرًا لوسائل الإعلام في نشر المفاهيم السياسية، كما أنها تُساهم في تشكيل وجهات نظر ومواقف المشاهد نحو العديد من القضايا والصراعات الدولية.

- كما أفادت الدِّرَاسَاتُ السابقة في تعميق الإطار النظري في مجال نظرية الأطر، كما اندرجت معظم الدِّرَاسَاتُ السابقة تحت إطار الدِّرَاسَاتُ والأبحاث الوصفية حيث استخدمت منهج المسح (مسح المضمون)، وتم جمع البيانات بواسطة صحفية التحليل، ما أفادت الباحثة في اختيار المناهج والأساليب المُستخدمة في الدِّرَاسَةِ، وكما أفادت في صياغة تساؤلات الدِّرَاسَةِ وتحديد فروضها .

الإطار النظري للدراسة: نظرية الأطر:Media Framing AnalysisTheory

تعد نظرية الأطر من أبرز النظريات الإعلامية المعاصرة لتعدد تطبيقاتها البحثية, فضلا عن تعدد روافدها العلمية والمنهجية؛ فالنظرية الحالية تقدم للباحثين أدوات منهجية معيارية لتفسير عمليات الإقناع وتغيير الاتجاهات , ورصد دلالات الرسالة الإعلامية, كما أنها تقدم تفسيرات علمية لآليات حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على أفراد الجمهور.

وتشير مجموعة كبيرة من البحوث ودراسات الأطر الإعلامية والرأي العام إلى أن التعرض للأطر الخبرية يمكن أن يشكل الآراء الخاصة بقضية معينة من خلال التأثير على الاعتبارات التي يسخرها الأفراد لتشكيل تلك الآراء[28]

وتعود بدايات فكرة قيام وسائل الإعلام بوضع الأطر إلى كتابات "والتر ليبمان", ولكن لم يظهر مصطلح الأطر في مجال الدراسات الإعلامية إلا في السبعينات من القرن العشرين على يد "جوفمان" الذي وصف العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع بالأطر التي تسهل عملية فهم المعلومات ووصفها في سياقها, كما زاد المصطلح عمقًا في الثمانينات بإضافة بعض العلماء أبعادًا جديدة إليه. [29]

ويعد مفهوم تحليل الأطر الخبرية من أبرز المفاهيم الحديثة التي تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول الموضوعات المختلفة [30]؛ فوسائل الإعلام لا تنجح فقط في أن تقول لجمهورها ماذا يفكر (المعارف), بل تنجح أيضا في أن تقول لجمهورها كيف يفكر (الاتجاهات) وذلك بفضل استخدام هذه الأطر الإعلامية[31].

نشأة النظرية:-

يرى البعض أن نشأة النظرية تعود إلى "استخدام " باتسون " Bateson عام 1972م لمصطلح الأطر في إشارة إلى ميول الفرد لتفسير الرسالة وما تتضمنه من استعارات خارج السياق المقصود مع خلط الخيال بالواقع, وقد ربط Bateson بين الأطر وإطار الصورة التى تحدد للمشاهد حدود رؤيته للشيء وتجاهل كل ما يقع خارج الصورة.[32]

إلا أن استخدام تحليل الإطار بوصفه أداة يتم توظيفها لتصنيف وتنظيم الخبرات فيرجع إلى جوفمان Goffman عام 1974م مؤلف كتاب تحليل الأطر والذي ينظر إليه بوصفه المؤسس الحقيقي لمدخل الأطر.[33]

ووفقا لأطروحات جوفمان Goffman 1974م , فإن الإطار يسهل تصور الأفراد للعالم المحيط بهم من خلال تصنيف القضايا بطرق محدودة ويبني بداخلهم أنساق من التفسير لتلك القضايا, كما أن الإطار لا يشكل بالضرورة تدفق أحادي الاتجاه فيما يتعلق بالمعلومات من وسائل الإعلام إلى الجمهور ولكنه "عملية مستمرة تنطوي على أنماط عدة من الإدراك, والتفسير, والعرض, ومن الانتقاء, والتركيز, والإقصاء".[34]

بعد طرح جوفمان "Goffman" في الستينات والسبعينات, بدأت نظرية تحليل الأطر تدريجيا تكتسب الاهتمام والقبول في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي, ثم قدم "Todd Gitlin" عام 1980م مفهوم تحليل الأطر لبحوث الاتصال الجماهيري من خلال دراسته لتغطية شبكة CBS الأمريكية لأنشطة الحركة الطلابية ومدى علاقتها بأعمال الشغب التي وقعت خلال عقد الستينات من القرن الماضي حيث ارتكز وضع الأطر لهذه الحركة على تهميشها والتهوين من شأنها على صعيد المجتمع الأمريكي ولا شك أن إسهامات Gitlin تمثل مرحلة جديدة في مسيرة تطور دراسات الأطر من خلال الاختبار الامبريقي الناضج للنظرية[35].

الإطار وخصائصه[36]:-

تتسم الأطر بعدة خصائص مهمه مرتبطة بالرسالة الإعلامية والقائم بالاتصال وجمهور وسائل الإعلام, وتتمثل تلك الخصائص فيما يلي:

- أداة فعالة لتوجيه الناس نحو رؤية وتوجيه حدث بطريقة معينة.

- ألية مهمه يتم توظيفها في تحليل العلوم السياسية وتحليل السياسات العامة حيث ينطوي على انتقاء بعض الجوانب للواقع المدرك وربطها معًا في القصة الخبرية للترويج لتفسيرات معينة.
- يعمد إلى تحديد وجهة نظر بعينها في الرسالة التي تعزز إبراز إجزاء من المعلومات على حساب أجزاء أخرى, وعندما يتبنى المتلقي أطر معينة فإنها قد تؤثر على وجهات نظر الأفراد بالنسبة للمشكلات والحلول اللازمة لها
- يعد الإطار واحد من أكثر المفاهيم المعاصرة لبحوث الاتصال السياسي.
- اختلاف المؤسسات والهيئات الإعلامية في استخدام الأطر حيث لا توجد هيئتان إخباريتان

يؤطران حدثًا معينًا بنفس الطريقة، لأن كل هيئة توظف أسلوب وضع الأطر الذي يلائم أهدافها التنظيمية وأيدولوجيتها وجمهورها.

- تحويل الأحداث غير المعترف بها وغير المنظمة إلى أحداث مميزة.
- يمارس الإطار دورًا رئيسيًا في ممارسة السلطة السياسية ويصبح الإطار داخل النص الخبري سمة للسلطة.

فروض النظرية

تنطلق الفرضية الأساسية لنظرية الأطر من أن الأحداث في حد ذاتها لا تنطوي على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق خلال اختيار بعض النواحي في الواقع المدرك, والتركيز عليها وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي, ليثير أو يروج لتعريف مشكلة معينة, والتفسير السببي لها, والتقييم العقلي, ومعالجة الاقتراحات الخاصة بالموضوع المطروح, ويمكن تفسير ذلك في عدد من الفرضيات الفرعية (37)

أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثرها بالأطر التي تعالج من خلالها وسائل الإعلام تلك الأحداث.

1- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسائل الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث أو القضايا المختلفة.[38]
2- تؤثر فترة تغطية الحدث على طبيعة الأطر التي يكونها الجمهور وقوتها, حيث يتباين إدراك الجمهور للقضية بتباين فترة التغطية سواء قبل الحدث أو أثناء الحدث أو في نهايته أو بعد نهايته.
3- يرتبط إدراك الإطار باتجاه المبحوثين وانتسابهم إلى الحدث, إذ تتزايد احتمالية إدراك الحدث بشكل أكثر بروزًا كلما كان هذا الإطار متوافقًا مع توجه المبحوث ومدى طبيعة ارتباطه بالحدث(39).

مراحل عملية وضع الأطر:-

تنطوي عملية وضع الأطر على عمليتين أساسيتين هما :

1. بناء الإطار الخبري News Frame – Building .
2. إقناع الجمهور بالتوجهات والأفكار المعنية أو ما يعرف بوضع الإطار الخبري التفسيري للواقع News Frame – Setting.(40).

يقسم دوفريز "De vreese" 2005م عملية تحليل الإطار إلى ثلاث مراحل : بناء الإطار, وضع الإطار, عواقب عملية وضع إطار المستوى المجتمعي والفردي.(41)

1. يشير بناء الإطار إلى عوامل بناء الإطار مثل السياسات التنظيمية لوسائل الإعلام والإجراءات الصحفية والسمات الشخصية للصحفيين التى تشكل المحتوى الإعلامي.
2. يشير وضع الإطار إلى التفاعل بين الإطار الإعلامي والأنساق المعرفية والتفسيرية في أذهان المتلقيين.
3. تشمل تأثيرات عملية وضع الأطر على المستويين المجتمعي والفردي.

وتستنتج الباحثة من العرض السابق أن وسائل الإعلام تسعى لبناء أطرا معينة حول القضايا والموضوعات المطروحة، وذلك بهدف التأثير على اتجاهات الجمهور عن طريق استخدام كلمات وصور واستشهادات تساعدها في وضع الرسالة الإعلامية في سياق ما يعطى المعنى المراد إيصاله للجمهور، وتنتمي تلك الدراسة إلى تحليل الأطر الخبرية والمقارنة بينهما باعتبارها سمات تميز النص الاعلامي أو تمثل محور اهتمامه، وبناء على ذلك تستند الدراسة إلى نظرية تحليل الاطار الاعلامي التي تعني بتناول الأطر الاعلامية من منطلق أن الإطار هو اختبار بعض الجواني من الواقع وجعلها أكثر بوزًا في النص الاعلامي، ومن ثم تدعيم تصور معين لمشكلة ما، وتقديم تفسير سببي لها، وهو ما تمارسه الصحف الالكترونية عند معالجة قضية ما، وبناء على ذلك تتعامل الأطر الاعلامية مع تغطية العلاقات المصرية التركية بوصفها نتاج أطر إعلامية حية تخضع لمراحل ذات بداية ونهاية وليس بوصفها ذات أطر ساكنة بعيدة عن التأثر بمتغيرات الحدث الإعلامي.

وقد إعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الأطر الخبرية، وذلك من خلال أطر المواد الصحفية المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية في الصحف الالكترونية من أجل رصد أبرز الأطر التي إعتمدت عليها الصحف في تقديم العلاقات المصرية التركية خلال فترة الدراسة ومحاولة الكشف عن الجوانب التي اعتادت عليها الصحف.

المحور الثاني : الإطار المنهجي للدراسة الراهنة:

مفاهيم الدراسة :

المعالجة : هي مصطلح مأخوذ من معالجة الأمر أي إصلاحه ومعالجة المشكلة وعلاجها علاجا [42]، وتعرفها الباحثة بأنها الطريقة والأسلوب التي تتناول به الصحيفة لمختلف الأحداث .

تعريف الاطر: هي "بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما **(43)**

الأزمة:هي وضع غير مستقر أو وضع غير حاسم , ومرتقب لظهور نتائج غير مرغوب فيها [44].

الصحافة الإلكترونية: عبارة عن منشور إلكتروني، يجمع بين مفهومي الصحافة التقليدية، ونظام الملفات المتتابعة التي يتيحها النشر الإلكتروني، وبهذه الطريقة فهي منشور إلكتروني يصدر بصفة دورية ومنتظمة، ولها موقع محدد على شبكة الإنترنت.[45]

تساؤلات الدراسة:

1. ما أكثر المواد الصحفية التحريرية بالصحف الالكترونية والمتناولة لأزمة مصر وتركيا؟

2. ما الأطر الإعلامية المستخدمة بالمواد الصحفية عينة الدراسة؟

4. ما الأهداف المتناولة للمواد الصحفية عينة الدراسة؟

5. ما القضايا التى تم تناولها فى المواد الصحفية عينة الدراسة؟

6. كيف يؤثر نوع ملكية الجريدة المنتمي لها المواد الصحفية عينة الدراسة على اتجاه معالجتها الصحفية؟

الاجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة: تُعد هذه الدِّرَاسَةِ من الدِّرَاسَاتُ الوصفية التي تسعى لرصد وتوصيف وتحليل مضمون الصحف المعالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية الإلكترونية المتناولة للأزمة المصرية التركية.

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدِّرَاسَةِ على المنهج المسحي survey بشقيه الوصفي descriptive والتحليلي analytical، فالمسح ينصب على دِّرَاسَةِ أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدِّرَاسَةِ، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التحليلي وذلك لتحليل معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية [46].

مجتمع الدراسة التحليلية: يتمثل في المواد والفنون الصحفية المتناولة للعلاقات المصرية التركية في الصحف المصرية، يتمثل في الفنون الصحفية بالصحف المصرية التالية(جريدة الأهرام، جريدة اليوم السابع) لتنوع ملكيتهم في الفترة ما بين نوفمبر 2019 إلى يناير 2020م بأسلوب الحصر الشامل.

أدوات الدراسة:

صحيفة تحليل المضمون : هو أسلوب أو أداة منهجية تهدف إلى الوصف الموضوع المنظم والكمي للمحتوي الظاهر للاتصال(47)، وذلك من خلال تحليل محتوى المواد والفنون الصحفية المتناولة لأزمة العلاقات المصرية التركية وتوترها عن طريق استمارة تحليل مضمون وفي إطار تحليل مضمون عينة من الفنون الصحفية ، يتم استخدام مجموعة من الفئات ووحدات التحليل في ضوء تساؤلات الدراسة وبما يفيد تفسير بعض نتائجها.

وتستعرض الباحثة في الخطوات المنهجية التي تم اتباعها لإعداد الدِّرَاسَةِ التحليلية، من خلال تناول كيفية تصميم صحيفة تحليل المضمون، ووحدات التحليل وفئاته، واختبارات الصدق والثبات، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدِّرَاسَةِ التحليلية.

أولاً : تصميم صحيفة تحليل المضمون :

قامت الباحثة بتصميم صحيفة تحليل المضمون، من خلال الخطوات الآتية :

- تحديد الهدف من الدِّرَاسَةِ التحليلية، والذي يتمثل في تحليل صفحات الصحف المتناولة لأزمة مصر وتركيا والمتمثلة فى صحف (الأهرام، اليوم السابع) نظرا لتنوع ملكيتهم.

- تحديد وحدات التحليل إلى جانب مجموعة من الفئات التي تتضمنها صحيفة تحليل المضمون، والتي تخدم البحث وتساعد في الإجابة على تساؤلاته .

- عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال علمي الإعلام والصحافة والاجتماع؛ وذلك لإبداء آرائهم فيها، وللتأكد أن فئات التحليل تحقق أهداف الدِّرَاسَةِ وتجيب على تساؤلاتها، والأخذ بتعديلاتهم.

- صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أقرها الأساتذة المحكمون

- عملية ترميز الاستمارة على الصفحات عينة الدِّرَاسَةِ، ومن ثم الخروج بنتائج الدِّرَاسَةِ .

ثانيًا : تحديد وحدات التحليل : يُقصد بها وحدة المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطى وجودها أو تكرارها أو غيابها دلالات تفيد الباحثة في تفسير

النتائج، وقد استخدمت الباحثة وحدة المادة للتعرف على نوعية مضامين المادة، ومصادرها، ونوعية القضايا التي تناولتها صفحات الصحف عينة الدراسة والفنون الصحفية المستخدمة، واتجاه عرض المادة، وهدف تلك المضامين، وأساليب عرضها والإستمالات المستخدمة في عرضها، والأطر التى تناولت العلاقات المصرية التركية.

ثالثًا : تحديد فئات التحليل :المقصود بها الأماكن التي تصنف بها الباحثة الوحدات المختلفة للمضمون بشكل واضح ومُحدد، تمهيداً لتحليلها، وبهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة ذات دلالة واضحة [48]، وتنقسم فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين هما :

1) فئة الشكل : التي قدمت بها المادة الإعلامية (كيف قيل؟):

- ويُقصد بها نوعية الفنون الصحفية المقدمة للقضية (عينة الدِّرَاسَةِ) (تقرير، مقال، خبر، تحقيق، كاريكاتير).
- نوعية القضية التي تم تناولها في الصحف عينة الدراسة وتشمل (تمويل أجنبي، تجسس، اختراق الحدود السيادية)
- نوعية الصورة المستخدمة بالمواد الصحفية (أرشيفية، شخصية، من موقع الحدث، صور موضوعية ورسوم، أو لا يوجد)

2) فئة الموضوع "المضمون": (ماذا قيل؟) :

❖ **من قال :**أي من هو مصدر المادة الصحفية، سواء كان المحرر الصحفي، المراسل الصحفي، وكالات أنباء (عربية -أجنبية)، الشخصية المسئولة، مؤسسات حكومية، و منظمات ومؤسسات مجتمع مدنى.

❖ اتجاه المعالجة الصحفية سواء (مؤيد، محايد ، معارض).

❖ هدف المضامين المثارة بالمواد الصحفية مثل الاخبار والاعلام، والتشهير بتركيا، والتشهير بجرائم الاخوان.

❖ أساليب عرض مضامين المواد الصحفية مثل عرض جانب واحد، وعرض جانبي وطرفي الحدث، وعرض القضية فقط.

❖ نوع الاستمالات المستخدمة فى المواد الصحفية .سواء كانت عاطفية أو عقلانية أو متنوعة

❖ الأطر المعالجة للعلاقات المصرية التركية سواء كانت إطار القضية أو إطار النتائج أو إطار الحلول.

رابعًا : اختبار الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون :

1) **اختبار الصدق:** يُقصد بالصدق أو بالصحة validity صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدِّرَاسَةِ (49).

وقد تم قياس صدق التحليل من خلال ما يلي :

❖ التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفاً دقيقاً وواضحاً وشاملاً .

❖ عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين (50)، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل .

2) **اختبار الثبات:** يُقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطى النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما تم تطبيقها على مادة معينة في أوقات مختلفة، أو بواسطة باحثين مختلفين .

❖ وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع زميلين،خلاف الباحثة وتم شرح الفئات لهم وتدريبهم عليها، وتزويدهم بقائمة التعريفات الخاصة بفئات التحليل، وتم الوصول إلى القيم كالتالي (0.900، 0.920، 0.940)

- الوسيط=92.
- المتوسط = $\frac{0,900+0,920+0,940}{3}$ = 0.920، وهى نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق .

خامسًا : النتائج التفصيلية للدِّرَاسَةِ التحليلية :

جدول رقم (1)

الصحف عينة الدراسة

التكرار / الصحف	ك	%	ت
الأهرام	34	34.0	2
اليوم السابع	66	66.0	1
المجموع	100	100	

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى تفوق جريدة **اليوم السابع** فى عرضها لأزمة مصر وتركيا بنسبة بلغت66.0%، يليها جريدة الأهرام بنسبة بلغت34.0% وتشير تلك النتائج إلى تفوق اليوم السابع على الأهرام فى تغطيتها للأزمة المصرية التركية. ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع (اليوم السابع) بالتحديث الفورى للأخبار ونشرها على الموقع أولًا بأول، وبالتالى أدى ذلك إلى نشر عدد كبير من الأخبار على الموقع، ثم

يأتى موقع (الأهرام) فى المرتبة الثانية بعد موقع (اليوم السابع) فى كثافة تغطية الأزمة ويرجع السبب فى ذلك إلى زيادة الاهتمام النسبى للمواقع المصرية بمعالجة تلك الأزمة، وتعد صحيفة الأهرام نموذجًا للصحف القومية، واليوم السابع نموذجا للمواقع الصحفية الالكترونية الاخبارية .

أولا من حيث الشكل:

جدول رقم (2)

قيم كا^2 لدلالة الفروق بين نوع الاطر لأزمة مصر وتركيا

الصحف / البدائل	الأهرام		اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
انتهاك حقوق الانسان			3	4.5	3	3.0
الحرب على ليبيا	7	20.6	12	18.2	19	19.0
الصراع على الغاز	2	5.9	3	4.5	5	5.0
مناورات عسكرية			3	4.5	3	3.0
إسقاط الدولة	5	14.7	7	10.6	12	12.0
تمويل أجنبي	1	2.5	6	9.1	7	7.0
مقاطعة تركيا	2	5.9	-	-.-	2	2.0
نشر شائعات	2	5.9	7	10.6	9	9.0
ارهاب	8		5		6	6.0
يجمع بين أكثر من قضية	19	28.8	15	44.1	34	34.0
الإجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0
كا^2 13.847 معامل التوافق 349. مستوى الدلالة128.						

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى تنوع القضايا المتناولة لأزمة مصر وتركيا في المادة الصحفية الواحدة بنسبة بلغت 34.0% حيث شملت **غزو تركيا للأراضي الليبية والصراع على الغاز في منطقة البحر المتوسط ورغبة الدولة التركية في إسقاط النظام المصري من خلال نشر شائعات ونشر الارهاب**، وفى الترتيب الثاني كانت قضية **الحرب على ليبيا** بنسبة بلغت 19.0% وفى الترتيب الثالث **كان رغبة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الاطاحة بنظام الحكم في مصر وإسقاط الدولة المصرية** بنسبة بلغت 12.0%، وفى الترتيب الرابع **كان نشر الشائعات في المجتمع المصري** مما يثير الفتن والاضطرابات بنسبة بلغت 9.0%، وفى الترتيب الخامس **كان تمويل الاخوان بمصر** وتمويل القيادات في تركيا يليها **إرهاب الدولة** المصرية من خلال التخطيط لعمليات تفجيرية في ذكرى ثورة 25 يناير وقتل قيادات مسئولة بالدولة ومواطنين بنسبة بلغت 6.0% ثم **الصراع على الغاز** بنسبة بلغت 5.0% وفى الترتيب الثامن تساوى **انتهاك حقوق الانسان وإجراء مصر مناورات عسكرية بالبحر المتوسط** بنسبة بلغت3.0%، وفى الترتيب الأخير **كان مقاطعة تركيا من خلال**

مقاطعة منتجاتها ومنع سفر السياحة المصرية لها بنسبة بلغت 2.0% .

وتشير النتائج التفصيلية للجدول الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أزمة مصر وتركيا و الصحف محل الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^2 13.847 ومعامل التوافق 349. ، ومستوى الدلالة 128. وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويمكن تفسير ذلك بأن الصحف الالكترونية عينة الدراسة على اختلاف اتجاهاتها وسياساتها التحريرية تهتم جميعا بأزمة مصر وتركيا بشكل دائم منذ تولي حزب العدالة والتنمية في عام 2002 سُدة الحكم، وأهمية ما تمثله مصر كلاعب إقليمي هام بالنسبة لتركيا، حيث سعت تركيا إلى التفاعل النشط مع أزمات المنطقة بما يمنحها موطئ قدم يعزز من تواجدها وتمثل ذلك في مواقفها المتباينة من الثورات العربية التي أثرت بشكل عميق على دول المنطقة، وتتابع الصحف الالكترونية الازمة بمختلف محاورها واطرافها ولديها رؤية تنقلها لجمهور القراء والرأي العام المصري، وانه أصبح من أولويات الأجندة السياسية المصرية وهو انتهاج مصر المسار الدبلوماسي التفاوضي لحل الأزمة.

كشفت بيانات الجدول السابق عن تفوق موضوع **غزو تركيا للأراضي الليبية والصراع على الغاز في منطقة البحر المتوسط ورغبة الدولة التركية في إسقاط النظام المصري من خلال نشر شائعات ونشر الارهاب** فى صحيفة الاهرام بنسبة 28.8 % ،بينما جاء فى صحيفة اليوم السابع بنسبة 44.1 % من إجمالي موضوعات الاطر لأزمة مصر وتركيا، حيث اظهرت صحف الدراسة تغير السياسة الخارجية من سياسة الانعزال في عصر أتاتورك، الذي رأى ان العالم العربي هو السبب في التحالف مع الغرب لسقوط الدولة العثمانية، ثم جاء اردوغان بقيادة العدالة والتنمية وبدأ عمله بزيارة العديد من العواصم الأوروبية لحشد التأييد اللازم لبلاده في مسعاها للاتحاد، ويعد الدور الذي لعبه الحزب من اهم الادوار منذ عهد اوزال، ووجد اردوغان دورا له في الشرق الأوسط فيما يسمى بعملية إصلاح الشرق الأوسط عبر تقديم تركيا كنموذج، واتسمت السياسة الخارجية التركية في عهد العدالة والتنمية بتعدد الأبعد، وداخليا ايجاد صيغة فعالة للتعايش بين الإسلام والعلمانية والاقتصاد.

وترى تركيا أنها تواجه مشكلة أساسية في الطاقة، حيث بلغت نسبة حاجتها الملحة إلى الغاز الطبيعي للارتفاع المستمر فى الطلب المحلى اكثر من النفط الخام؛ وتحاول أنقرة خفض سعر الغاز الطبيعي الروسي و تنويع مصادر وارداتها من الطاقة وإصلاح عجز الميزان التجاري المزمن، وتحاول اعداد نفسها مركزا تجارياً يجمع بين الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة، وفي ظل هذه الحسابات التركية المعقدة في مجال الطاقة جاء الإعلان عن حجم احتياطي الغاز في حوض شرق البحر المتوسط الذي يبلغ نحو345 تريليون قدم مكعب من الغاز، ويحتوي أيضا على كميات ضخمة من الاحتياطيات النفطية تبلغ 4.3 مليار برميل من النفط، الى جانب كميات كبيرة أيضا من سوائل الغازات، كهدف استراتيجي للأتراك.

لكن جـاء إعـلان نيقوسيا للشراكة المصرية - اليونانية - القبرصية فـي 29 ابريل 2015م بمثابة إعلان حرب على المشروع التركي للاستفادة من غاز شرق المتوسط، حيث نص الإعـلان الثلاثي على أن دول حوض المتوسط، مصر وقبرص واليونان، « ان اكتشاف احتياطات النفط والـغـاز في شـرق المتوسط يمكن أن يمثل حـافـزا للتعاون على المستوى الإقليمي، بل راح الثلاثي إلى أكثر من هذا ودعوا إلى تسوية عادلة وشاملة ودائمة للمشكلة القبرصية توحد الجزيرة للقانون الدولي، مما يساهم على نحو ملموس في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة، وهذا ما يهدد المصالح التركية بصورة مباشرة في الجزيرة القبرصية وفي شرق المتوسط.

جدول رقم (3)

قيم كا^2 لدلالة الفروق بين الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض أزمة مصر وتركيا

الصحف / البدائل	الأهرام		اليوم السابع		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر الصحفي	22	64.7	30	45.5	52	52.0
التحقيق الصحفي	0	0.0	6	9.1	6	6.0
الحديث الصحفي	2	5.9	0	0.0	2	2.0
التقارير	7	20.6	25	37.9	32	32.0
بيان صحفي	3	8.8	0	0.0	3	3.0
مقال صحفي	0	0.0	3	4.5	3	3.0
كاريكاتير	0	0.0	2	3.0	2	2.0
الإجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0
كا^2 19.068 معامل التوافق 400. درجة الحرية =6 مستوى الدلالة 004.						

تشير بيانـات الجدول رقم (3) تفوق **الخبر الصحفي** كأحد أبرز الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض أزمة مصر وتركيا التى إعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة بنسبة بلغت 52.0%، ويعد الخبر: فن من فنون التحرير الصحفي وهو الأساس الذي تقوم عليه الفنون الأخرى من الفنون الصحفية مثل التحقيق الصحفي والمقابلة الصحفية والإذاعية والندوات، يليها **التقرير الصحفى** بنسبة 32.0%، حيث إعتمدت المواقع الالكترونية الصحفية محل الدراسة على التغطية الإخبارية والتي تندرج تحت بند المتابعة للوقوف على آخر الأحداث والتطورات، واتسم الشكل الصحفى التحريرى فى التغطية الصحفية بغلبة الخبر القصير والمُفصل والتقرير الإخبارى عن غيرها من الفنون التحريرية الأخرى، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة التى تحتاج إلى الوقوف على تطوراتها ومجرياتها باستمرار، علاوة على طبيعة عينة الدراسة التى تنتمى للمواقع الصحفية الإخبارية؛ مما يستلزم التحديث الفورى لتطورات الأزمة، والذى يتحقق من خلال الأشكال الصحفية الإخبارية، وقد اتفقت تلك النتائج مع نتيجة دراسة **ميادة محمد صادق**[51]والتي أكدت تقدم فن الخبر الصحفي على غيره من الفنون الخبرية المستخدمة في قضية(عزل مرسي) وهو ما تكرر 50 مرة لدى

جريدة عكاظ بنسبة 64.9% و 87 مرة لدى جريدة الوطن 71.3%، يليه إستخدام فن التقرير الصحفي بتكرار 27 مرة لدى عكاظ بما يعادل نسبة 35.1 % و 30 مرة لدى الوطن بنسبة 24.6% ، أما فن القصة الخبرية فلم تستخدمه جريدة عكاظ ولكن استخدمته جريدة الوطن 5 مرات بنسبة 4.1% ، ويعد التقرير الصحفي فن يقع في مرحلة وسطى بين الخبر والتحقيق الصحفي، يقوم على عرض الوقائع والأحداث وخلفياتها، ولا يقف عند الجوانب الجوهرية في الحدث كما هو حال الخبر، بل يتعدى ذلك إلي وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف، وبالتالي لا يقف عند الوصف الموضوعي للحدث بل يسمح بإبراز آراء المحرر وتجاربه الذاتية ثم **التحقيق الصحفي** بنسبة بلغت 6.0%، ويعد التحقيق الصحفي أداة فعالة عن تحري ودراسة وبحث حول قضية معينة أو ظاهرة أو فكرة، تهم الجماهير ويدور حولها تساؤلات تحتاج إلي إجابة، وبعض المشكلات التي تحتاج لحلول من خلال الاستعانة بالمصادر الحية أو الوثائقية، سعيا للوصول إلي حل للمشكلة أو إجابة على التساؤلات ثم **المقال الصحفي والبيان الصحفي** بنسبة بلغت 3.0%، و شكل من الأشكال الصحفية الخاصة بالرأي وهو يعبر عن وجهة نظر الصحيفة نحو القضايا المثارة، كما يستخدمه كبار الكتاب والقراء لعرض وجهات نظرهم وآرائهم نحو القضايا التي تناولتها الجريدة، إضافة لدورها في التأثير على القراء، والمقال يشكل اللبنة الأولى في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي تطرحها الجريدة بما يطرحه من شرح وتفسير وتحليل وما يهدف إليه من إقناع وتوجيه، ومن أنواعه المقال الافتتاحي والمقال العمودي، والمقال التحليلي، والمقال النقدي، والقائد الموقع، والتعليق الصحفي، واليوميات، العرض الصحفي، وفى الترتيب الأخير كان **الكاريكاتير والحديث الصحفي** بنسبة بلغت 2.0%، هو عبارة عن مقابلة أو استجواب أو حوار، مخطط له، ويتم بصوره مباشرة أو عبر الهاتف أو الجماعي أو المؤتمرات والاجتماعات العامة والندوات، وبهدف الحصول على معلومات أو آراء أو إلقاء الضوء على شخصية أو التسلية والإمتاع.

وتشير نتائج الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض أزمة مصر وتركيا وصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^2 19.068 ومعامل التوافق 400.،ودرجة الحرية 6 ومستوى الدلالة 004. وهى قيمة دالة إحصائيا، وتدل تلك النتائج أن دور الصحافة الأول ومسئوليتها الأساسية هي نقل الأخبار والاعلام والتي تأتي عن طريق مواكبة الحياة العامة، ويدخل تحت نطاق عملية الإخبار وشرحها ومحاولة استقصاء النتائج، ومواكبة الحياة العامة.

جدول رقم (4)

قيم كا^2 لدلالة الفروق بين الصورة المستخدمة بالمواد الصحفية المتناولة أزمة مصر وتركيا

الصحف / البدائل	الأهرام		اليوم السابع		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أرشيفية	9	26.5	11	16.7	20	20.0
شخصية	17	50.0	28	42.4	45	45.0
من موقع الحدث	7	20.6	12	34.8	30	30.0
صور موضوعية ورسوم	1	2.9	4	6.1	5	5.0
الإجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0
قيمة كا2 3.322 معامل التوافق179. درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 345.						

تشير بيانات الجدول رقم (4) أن أبرز أنواع الصور المستخدمة بالمواد الصحفية المتناولة أزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة كانت **الصور الشخصية** بنسبة بلغت 45.0%، للشخصيات التي تتناولها الموضوعات الصحفية عينة الدراسة، يليها **صور من موقع الحدث** بنسبة بلغت 30.0% وجاء في الترتيب الأخير **الصور الأرشيفية** بنسبة 20.0% وتشير تلك النتيجة إلى آنية الأحداث بين مصر وتركيا في الوقت الراهن، مما أدى إلى الاستعانة بشكل أكثر للصور الشخصية وصور من موقع الحدث، وقد اختلفت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة نشوى يوسف اللواتى بعنوان **أطر المعالجة الخبرية لأزمة الطائرة المصرية المنكوبة فى المواقع الصحفية المصرية والفرنسية** (52) والتي أكدت تنوع العناصر الصحفية المصاحبة للموضوعات التى عالجت الأزمة؛ فغلب على المواقع الفرنسية استخدام الصور الموضوعية، في حين لم يستخدم موقع (الأهرام) صورًا فى معظم موضوعاته، واستعان موقع (اليوم السابع) بالصور الأرشيفية بشكل موسع، ويُلاحظ أن مواقع الدراسة لم تستفد من استخدام العناصر الصحفية المفترض استخدامها فى المواقع الصحفية من نصوص فائقة وخرائط تفاعلية؛ مما يؤكد على ضعف اهتمام المواقع، وقد أكدت دراسة شاهيناز محسن بعنوان: "علاقة أساليب اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية") ارتفاع معدلات المعلومات المعنية بتقييم الحدث بصورة لافتة داخل تقارير الجزيرة. (53)

وتشير نتائج الجدول أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الصور المستخدمة بالمواد الصحفية المتناولة أزمة مصر وتركيا وصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^2 3.322 ومعامل التوافق179.، درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 345. وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

جدول رقم (5)

قيم كا^2 لدلالة الفروق بين القوى الفاعلة للمواد الصحفية المتناولة لأحداث لأزمة مصر وتركيا

الصحف / البدائل	الأهرام		اليوم السابع		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الجمهور	1	2.9	3	4.5	4	4.0
وزراء	2	5.9	1	1.5	3	3.0
مسئولين بوزارة الخارجية	2	5.9	0	0.0	2	2.0
قادة رأي	4	11.8	0	0.0	4	4.0
شخصيات مسئولة	3	8.8	1	1.5	4	4.0
الإرهابين	6	17.6	16	24.2	22	22.0
منظمات دولية	2	5.9	1	1.5	3	3.0
مجلس نواب	3	8.8	1	1.5	4	4.0
المذيع	0	0.0	3	4.5	3	3.0
مؤسسات دينية	3	8.8	0	0.0	3	3.0
تركيا	8	23.5	7	10.6	15	15.0
يجمع بين أكثر من بديل	0	0.0	33	50.0	33	33.0
المجموع	34	100.0	66	100.0	100	100.0

تشير بيانات الجدول رقم (5) **تنوع القوى الفاعلة للمواد الصحفية المتناولة لأحداث لأزمة مصر وتركيا بالجمع بين أكثر من بديل** بنسبة بلغت 33.0% وقد أكدت الدراسة أن أثبتت الدراسة أن عملية اختيار المحرر لمصادر الأخبار التي تحظى بالحضور داخل القصص الخبرية، وخصائص حضور هذه المصادر داخل بنية القصة الخبرية تعد آليات أساسية في تأطير سمات خاصة بالأحداث موضع المعالجة وكذلك بالقوى الفاعلة المختلفة المنتمية لأطراف الحدث أو القضية موضع التغطية الخبري، ثم في الترتيب الثاني كان **الإرهابين** بنسبة بلغت 22.0%.

وفى الترتيب الثالث كانت **تركيا** بنسبة بلغت 15.0% وفى الترتيب الرابع تساوت النسب بين **الجمهور سواء كان ليبي ومصري وقادة الرأي** وتتمثل في احزاب سياسية مصرية عضو اتحاد الغرف السياحية وعضو شعبة المستوردين والشخصيات المسئولة والمتمثلة النائب العام وأحمد ابو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية وأعضاء مجلس النواب بنسبة بلغت 4.0%.

وفى الترتيب الخامس **كانت الوزراء والمنظمات الدولية والمؤسسات الدينية والمتمثلة في الأزهر الشريف ودار الافتاء** بنسبة بلغت 3.0% وفى الترتيب الأخير كان **مسئولين بوزارة الخارجية** بنسبة بلغت 2.0%، وقد أدى تركيز المواقع الالكترونية الصحفية -عينة الدراسة- على مصادر بعينها إلى تشابه المعلومات الواردة بشأن الأزمة فى كثير من مراحلها، حيث كان التركيز على مصدر (التصريحات الرسمية والحكومية) على رأس مصادر المعلومات؛ مما أدى إلى التركيز على معلومات وأحداث معينة تصب فى إطار جهود الدولة للإنقاذ ومتابعة

سير التحقيقات فى توتر العلاقات المصرية التركية.
وتشير نتائج الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القوى الفاعلة للمواد الصحفية المتناولة لأحداث أزمة مصر وتركيا وصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^2 47.949 درجة الحرية 11 ومعامل التوافق569.، ومستوى الدلالة 000. وهى قيمة دالة إحصائيا.

ثانيا من حيث المضمون:

جدول رقم (6)

قيم كا^2 لدلالة الفروق بين اتجاه عرض المادة الصحفية لأزمة مصر وتركيا

الصحف / البدائل	الأهرام		اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
اتجاه معارض	32	64.1	65	98.5	97	97.0
اتجاه متوازن	2	5.9	1	1.5	3	3.0
الإجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0
كا2 = 1.471 معامل التوافق= 120. درجة الحرية = 1 مستوى الدلالة = 266. دالة						

تشير بيانات الجدول رقم (6) غلبة الاتجاه المعارض والأزمات الدولية المتحققة فى عرض المادة الصحفية لأزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة بنسبة بلغت 97.0% يليها في الترتيب الأخير الإتجاه المتوازن في العرض بنسبة بلغت 3.0%، من خلال عرض الحدث بكافة تفاصيله دون توجيه إدانه لأحد، وانعدم وجود الاتجاه المؤيد للأحداث والقضايا الدولية بين مصر وتركيا، وتشير تلك النتيجة إلى استهجان الصحافة المصرية بكافة فئاتها وأنواعها لما ترتكبه تركيا في حق مصر والوطن العربي ودول الجوار.

وتشير نتائج الجدول أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه عرض المادة الصحفية لأزمة مصر وتركيا الصحف محل الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^2 1.471ومعامل التوافق 120.، ومستوى الدلالة 266. وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

جدول رقم (7)

قيم كا^2 لدلالة الفروق بين هدف المضامين بالمواد الصحفية المتناولة لأزمة مصر وتركيا

الصحف / هدف المضامين المثارة	الأهرام		اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الاخبار والاعلام	3	8.8	2	3.0	5	5.0
التشهير بتركيا	0	0.0	2	3.0	2	2.0
التشهير بجرائم الاخوان	0	0.0	2	3.0	2	2.0
يجمع بين أكثر من هدف	31	91.2	60	90.9	91	91.0
الإجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى تنوع أهداف المضامين المثارة بالمواد الصحفية

المتناولة لأزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة بنسبة بلغت 91.0% يليها الاخبار والإعلام بنسبة بلغت 5.0% وجاء في الترتيب الأخير التشهير بتركيا والتشهير بجرائم الاخوان بنسبة بلغت 2.0%، وتشير نتائج الجدول أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هدف المضامين المثارة بالمواد الصحفية المتناولة لأزمة مصر وتركيا وصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^2 3.567 ومعامل التوافق 312.، ومستوى الدلالة 312. وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

جدول رقم (8)

قيم كا^2 لدلالة الفروق بين أساليب عرض مضامين المواد الصحفية لأزمة مصر وتركيا

الصحف / أساليب العرض	الأهرام		اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عرض جانب واحد	10	29.4	6	9.1	16	16.0
عرض جانبى وطرفى الحدث	18	52.9	56	84.8	74	74.0
عرض القضية فقط	6	17.6	4	6.1	10	10.0
الإجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0

تشير بيانات الجدول رقم (8) غلبة **طريقة العرض المتوازن** من خلال عرض جانبي وطرفي الحدث بنسبة بلغت 74.0% وفى الترتيب الثانى **كان العرض من جانب واحد** بنسبة بلغت 16.0% وفى الترتيب الأخير كان العرض للقضية فقط، مما يؤكد على موضوعية وحياد المواقع الالكترونية الصحفية عبنة الدراسة ويؤيد هذا التفسير ما ورد عندLee، حول التزام وسائل إعلام أمريكية بالخط الحكومي والاجتماعي السائد، وعدم تخطيها مبدأ" تنوع الآراء "داخل خطابها الإعلامي، إلا ضمن الحدود المقبولة(54)، وقد اختلفت تلك النتائج مع نتيجة دراسة **Mohammed Mosheer Amer,** بعنوان: "التغطية الإخبارية لصحيفة نيويورك تايمز لأحداث الانتفاضة الثانية: دراسة في تحليل الخطاب النقدي، والتي أكدت تحيز صحيفة نيويورك تايمز لصالح التبريرات الاسرائيلية مما يعكس توجها الايديولوجي والفكري، وكشفت نتائج الدراسة تدني الرواية الاسرائيلية في توصيفها لأحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية وتبرير الأفعال التي قامت بها ضد الفلسطينيين من منطلق الدفاع عن النفس (55)

وتشير نتائج الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب عرض مضامين المواد الصحفية المتناولة لأزمة مصر وتركيا وصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^2 11.891ومعامل التوافق326.، ومستوى الدلالة 003. وهى قيمة دالة إحصائيا.

جدول رقم (9)

قيم كا^2 لدلالة الفروق بين نوع الاستمالات المستخدمة فى المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا

الصحف / الاستمالات	الأهرام		اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
استمالات عقلانية	31	91.2	61	92.4	92	92.0
إستمالات متنوعة	3	8.8	5	7.6	8	8.0
الإجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0
كا2 = 047. معامل التوافق=022. درجة الحرية=1 مستوى الدلالة=553. دالة						

تشير بيانات الجدول رقم (9) غلبة **الاستمالات العقلانية** بنسبة بلغت 92.0% وفى الترتيب الأخير كان تنوع الإستمالات بنسبة بلغت 8.0%، وإنعدم وجود إستمالات عاطفية فقط. وترد النتيجة إلى اعتماد الصحيفتين على الاخبار و التقارير الإخبارية، وارتفاع نسبة توظيفها للاستمالات العقلانية، ما جعل الاتجاه العام يميل نحو الموضوعية والحياد الكمي الظاهر، برغم تحيزه الكيفي الباطن لصالح الدولة المصرية، وزيادة الافهام والاقناع والتأثير من أجل إيجاد استجابات وتكوين اتجاهات قادرة على فهم أسباب توتر العلاقات المصرية التركية .

وتشير نتائج الجدول أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الاستمالات المستخدمة فى المواد الصحفية المعالجة لأزمة مصر وتركيا وصحف الدراسة ، حيث بلغت قيمة كا^2 047. ومعامل التوافق 022.، ومستوى الدلالة 553. وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

جدول رقم (10)

قيم كا^2 لدلالة الفروق بين الأطر الرئيسية لمعالجة لأزمة مصر وتركيا

الصحف / البدائل	الأهرام		اليوم السابع		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
إطار القضية	2	5.9	0	0.0	2	2.0
إطار النتائج	3	8.8	4	6.1	7	7.0
إطار الحلول	0	0.0	3	4.5	3	3.0
يجمع بين اكثر من اطار	29	85.3	59	89.4	88	88.0
الإجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0
كا2 = 5.715 معامل التوافق=233. درجة الحرية= 3 مستوى الدلالة = 126. غير دالة						

تشير بيانات الجدول رقم (10) **تنوع الأطر الرئيسية المعالجة لأزمة مصر وتركيا و الصحف محل الدراسة،** وفى الترتيب الثانى كان **أطر النتائج** بنسبة بلغت 7.0% **يليها إطار الحلول** بنسبة بلغت 3.0% وفى الترتيب الأخير **إطار عرض القضية فقط**

بنسبة بلغت 2.0%. وتشير نتائج الجدول أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر الرئيسية المعالجة لجريمة العنف ضد المرأة وصحف الدراسة .

وتشير تلك النتائج إلى تركيز المواقع الصحفية عينة الدراسة بالاهتمام بوضع خلفيات وتفاصيل للحدث بشكل أعمق، ويحاول ربطها للمتغيرات والعوامل العامة، وزيادة اعتمادها على التحليل والتفسير، مما يزيد وعي القارئ، فالصحافة هي الوسيلة الاتصالية الأنسب لتقديم معالجات صحفية تتميز بالدقة والعمق والشمولية ، وقد بلغت قيمة كا^2 5.715 ومعامل التوافق233.، ومستوى الدلالة 126. وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

جدول رقم (11)أنواع الأطر الخبرية المستخدمة بالصحف عينة الدراسة

الصحف / الأطر الخبرية	الأهرام		اليوم السابع		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أطر الصراع	6	17.7	15	22.7	21	21.0
أطر المسئولية	1	2.9	8	12.1	9	9.0
أطر الأزمات	2	5.9	4	6.1	6	6.0
يجمع بين أكثر من إطار	25	73.5	39	59.1	64	64.0
المجموع	34	100.0	66	100.0	100	100.0

تشير بيانات جدول رقم (11) حول أنواع الأطر الخبرية المستخدمة بالصحف عينة الدراسة إلى **تنوع الأطر الخبرية المستخدمة** ما بين الصراع القائم بين جماعة الاخوان المسلمين وعناصرها داخل مصر وخارجها والدولة التركية ضد الدولة المصرية ومحاولة إسقاطها تعاملت صحف الدراسة مع هذه المعطيات من خلال تفعيل عدد من الأطر الخبرية في معالجة هذه الأحداث منها أطراً متشابهة في دلالاتها وأخرى مختلفة في دلالاتها فضلاً عن أطر تفردت بتفعيلها صحيفة دون أخرى، وذلك وفقا لاتجاهات سياسة دولها الخارجية نحو الأحداث في مصر، وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة" Mohammed Abu Ramadan, **: الأطر الإخبارية لتغطية قناة الجزيرة للصراع بين حركتي فتح وحماس** [56]والتي أكدت تنوع الأطر التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطية الصراع بين حركتي فتح وحماس، كما أظهرت أن تغطية قناة الجزيرة جاءت متحيزة لحماس بشكل واضح خاصة في الفترة التي تلت سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، وإطار **المسئولية** والمتمثل في اعتراف خلايا إخوانية حول نيتهم بالقيام بحوادث إرهابية ضد الدولة المصرية، **وإطار الأزمات الاقتصادية** بنسبة 64.0% وجاء في الترتيب الثاني **إطار الصراع** بنسبة بلغت 21.0% وهو ما يدلل على حدة الأزمات التي تعاني منهاالدولة المصرية مع الدولة التركية ، كما أكدت دراسة [57]) Chikwendu 2016 ، على استخدام إطار الصراع مع القضايا الاستراتيجية، سيما حالات الخصومة، والتي تتطلب من وسائل الإعلام إما الانحياز لطرف، أو التأكيد على اتجاهات الربح والخسارة..إلخ، على

صعيد آخر، تتطلب ريادة وهيمنة أيديولوجيات معينة، توجيه مضامين إعلامية قادرة على التكاثر اجتماعيا [58] وهذا يعني تأطير الأحداث الهامة عالميا بطريقة تنسجم مع الأفكار والاتجاهات السائدة داخل المجتمع، وبشكل لا يتجاوز سقف مصالح النخب المسيطرة وبالإسقاط على إطار الصراع، يتضح أن استخدامه جاء استجاب ة لاعتبارات سياسية ونخبوية

وتشير الباحثة إلى أن هيمنة إطار الصراع على الأطر المستخدمة واحتلاله للمرتبة الأولى في الدراسة يتوافق مع ما أثبتته دراسات نظرية الإطار الإعلامي من أن إطار الصراع هو الأكثر انتشارًا واستخدامًا في التغطية الإخبارية في القضايا، وجاء في الترتيب الثالث **إطار الأزمات** وتنوعت ما بين أزمات سياسية واقتصادية ناتجة عن الصراع بين الدولة المصرية والتركية على ترسيم الحدود البحرية والغاز بالبحر المتوسط، وإن المعالجة الخبرية لأزمة العلاقات التركية المصرية تنقسم إلى عدة مراحل، وتختلف بمرور الوقت وتتأثر بقدر الاهتمام الإعلامي بالأزمة منذ بدايتها مرورًا بجميع مراحلها ووصولًا لمرحلة ما بعد الأزمة، وفي جميع الأحوال فإن دور الإعلام – الذى تُعد المواقع الصحفية أحد روافده- أثناء الأزمات يكتسب أهمية نسبية، ويرجع ذلك لحاجة القارئ لإمداده بالأخبار باستمرار، وبذلك فإن الظرف الاستثنائي للأزمة يستلزم بالتبعية استثناءً فى المعالجة والتغطية.

جدول رقم (12) قيم كا^2 لدلالة الفروق بين الأطر الفرعية لإطار أسباب المعالجة لأزمة مصر وتركيا

الصحف / البدائل	الأهرام		اليوم السابع		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
كراهية المصريين	4	11.8	1	1.5	5	5.0
بسط النفوذ التركي على دول الجوار	9	26.5	2	3.0	11	11.0
أزمة الاخوان مع مصر وشعبها	0	0.0	13	19.7	13	13.0
السيطرة على النفط	0	0.0	10	15.2	10	10.0
يجمع بين أكثر من سبب	21	61.8	40	60.6	61	61.0
الاجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0
كا2 27.77 معامل التوافق466.، درجة الحرية= 4، مستوى الدلالة 000. دالة إحصائيا						

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى **تنوع الأطر الفرعية لإطار أسباب المعالجة لأزمة مصر وتركيا** ما بين كراهية المصريين وبسط النفوذ التركي على دول الجوار وأزمة الاخوان مع مصر وشعبها والسيطرة على النفط بنسبة بلغت 61.0%، وجاء في الترتيب الثاني **أزمة الاخوان مع مصر والشعب المصري** بنسبة بلغت 13.0%، وفى الترتيب الثالث كان **بسط النفوذ التركي على دول الجوار** بنسبة بلغت 11.0% يعد اطار(التدخل في الشأن المصري) من الأطر الخبرية التي ظهرت وفي المعالجات التي اعتمدت على وزارة الخارجية المصرية كأحد المصادر الصحفية، التي تصف القوى الدولية المعارضة للثورة والواصفة الأحداث في

مصر بأنها(انقلاب عسكري) بأن هذه الدول تتدخل في الشأن المصري الداخلي، تكرر هذا خاصة مع دولة تركيا حيث" أعربت الرئاسة ووزارة الخارجية المصرية عن استيائها الشديد تجاه تصريحات المسئولين الأتراك حول مصر والذي اعتبرته القاهرة" تدخلاً صريحا في الشأن المصري "بعد اعتبار رئيس وزراء تركيا ازاحة الرئيس المصري الاسلامي محمد مرسي انقلابا ثم إطار **السيطرة على النفط** بنسبة بلغت 10.0% وفى الترتيب الأخير كان **كراهية المصريين** بنسبة بلغت 5.0% ، واهتمت المواقع الصحفية محل الدراسة بتغطية الأزمة وأبعادها على مرحلتين فقط، هما مرحلة نشر المعلومات فى بداية اندلاع الأزمة، ومرحلة تحليل وتفسير المعلومات والبحث عن أسباب الأزمة، وأغفلت المواقع المرحلة الوقائية التوجيهية، وهى مرحلة ما بعد الأزمة حيث لم تقدم طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات متشابهة، وقد اعتمدت الصحف عينة الدراسة على الأطر المتشابهة في دلالاتها والتي أثرت بطبيعة الحال على طبيعة الأطر المستخدمة كإطار أسباب لحدوث الأزمة والتي تصب على كراهية القيادة التركية للدولة المصرية والقائمين عليها وحب بسط السيطرة والنفوذ على الدولة المصرية.

وتشير نتائج الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر الفرعية لإطار الأسباب المعالجة لجريمة العنف ضد المرأة وصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^2 27.77ومعامل التوافق466.، درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 000. وهى قيمة دالة إحصائيا.

جدول رقم (13) قيم كا^2 لدلالة الفروق بين الأطر الفرعية بإطار الحلول لأزمة مصر وتركيا

الصحف / البدائل	الأهرام		اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
قطع العلاقات	5	14.7	2	3.0	7	7.0
إسقاط الجنسية المصرية	0	0.0	1	1.5	1	1.0
إسقاط أردوغان	1	2.9	1	1.5	2	2.0
لا يوجد إطار للحلول	4	11.8	16	24.2	20	20.0
حرب	6	17.6	3	4.5	9	9.0
عودة العلاقات المصرية التركية	1	2.9	0	0.0	1	1.0
الوحدة حول القيادة السياسية المصرية	1	2.9	3	4.5	4	4.0
وجود مبادرات دولية	4	11.8	2	3.0	6	6.0
فرض عقوبات دولية	0	0.0	2	3.0	2	2.0
الحدود والاتفاقات	0	0.0	2	3.0	2	2.0
مهاجمة الاعلام المصري	0	0.0	3	4.5	3	3.0
إلقاء القبض على المتهمين	6	17.6	0	0.0	6	6.0
الجمع بين أكثر من إطار	6	17.6	31	47.0	37	37.0
الإجمالي	34	100.0	66	100.0	100	100.0
كا2 36.547 معامل التوافق 517. درجة الحرية 12 مستوى الدلالة 000.						

تشير بيانات الجدول رقم (13) **تنوع أطر الحلول لأزمة مصر وتركيا بالصحف** عينة الدراسة بنسبة بلغت 37.0% **يليها إنعدام وجود حل للأزمة نظرا لتعقدها** بنسبة بلغت 20.0% حيث استبعدت مصر كلا من تركيا وقبرص التركية من عضوية منتدى غاز شرق المتوسط (EMGF) الذي أنشئ بعد لقاء جمع وزراء الطاقة في كل من مصر وفلسطين والأردن وإيطاليا وقبرص اليونانية المعترف بها دوليا واليونان والكيان الصهيوني المحتل (إسرائيل) على أن يكون مقر المنتدى في القاهرة ويهدف إلى التنسيق حول الاستفادة من احتياطيات الموارد المكتشفة في شرق المتوسط والعمل على إنشاء البنية التحتية اللازمة بهدف تأمين حاجات الدول الأعضاء من الطاقة، لهذا تحاول تركيا قطع الطريق على مصر كي لا تكون مركزا إقليمياً لغاز شرق البحر المتوسط، ويليها **الاطار العسكري والمتمثل في حرب بين تركيا ومصر** بنسبة بلغت 9.0% ، حيث يتضح مساحة المناورة المصرية وحلفها الضعيف نسبيا (قبرص - اليونان) أمام قوة العلاقات التركية مع القوى الدولية العظمى (وخصوصا لتقاربها مع إسرائيل عبر الملف السوري، وبهذا لن تجد مصر مساندة قوية من الجانب الإسرائيلي في مواجهة الأتراك)، إضافة إلى قوتها العسكرية الفاعلة، وإن كانت المواجهات العسكرية بين مصر وتركيا مستبعدة لأسباب متعددة، أهمها هشاشة الاقتصاد المصري المغرق بالديون، وضعف الحلفاء عسكرياً واقتصادياً، كما أن المردود الاقتصادي للاكتشافات في شرق المتوسط لم يظهر بعد ليغري أي قوى دولية كبرى للدفاع عن أي طرف له حصة فيه.

وفى الترتيب الرابع **كان إطار قطع العلاقات بين مصر وتركيا** بنسبة 7.0%، وفى الترتيب الخامس كان **ضرورة إلقاء القبض على المتهمين ووجود مبادرات دولية لحل النزاع بين مصر وتركيا** بنسبة بلغت 6.0%، وفى الترتيب السادس كان **وحدة المصريين حول القيادة بين السياسية المصرية** بنسبة بلغت 4.0%، وفى الترتيب السابع **مهاجمة الإعلام المصري لتركيا** بنسبة بلغت 3.0% وفى الترتيب الثامن والأخير كان فرض عقوبات دولية، وترسيم الحدود والاتفاقات بنسبة بلغت 2.0%.

وتشير نتائج الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر الفرعية بإطار الحلول المعالجة لأزمة مصر وتركيا وصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا2 36.547 ومعامل التوافق 517.، درجة الحرية 12 ومستوى الدلالة 000. وهى قيمة دالة إحصائيا.

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

تهتم تلك الدراسة البحثية بإظهار أهم النتائج حول معالجة الصحف المصرية لأزمة مصر الخارجية مع دولة تركيا، والخروج ببعض التوصيات التى تأمل الباحثة العمل بها من قبل المعنيين والمسئولين وصناع القرار.

أولا النتائج العامة للدراسة:

1. أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الصحافة المصرية الالكترونية على نشر وتوطيد مختلف الأفكار السياسية ومعالجة مختلف القضايا، مما يساهم في ترسيخ الأفكار لدى الأفراد والنخب الحاكمه من خلال الإطلاع عليها .
2. أضحت الصحافة الالكترونية ضمن اهتمامات القارئ اليومية، فهي مصدر من مصادر الأخبار، ومرجع لكل باحث عن معلومة في جميع دروب العلم والمعرفة، وأصبحت قادرة على تهيئة الأرضية المناسبة للدولة المصرية في دعمها نحو مختلف القضايا السياسية الدولية.، وهذا يقود الصحافة وخاصة الالكترونية لم تعد السلطة الرابعة كما يرى الكثير من المحللين والكتاب وغيرهم بل أصبحت سلطة أولى تغير حكومات وأنظمة.
3. أكدت نتائج الدراسة تنوع القضايا المتناولة لأزمة مصر وتركيا حيث شملت غزو تركيا للأراضي الليبية والصراع على الغاز في منطقة البحر المتوسط ورغبة الدولة التركية في إسقاط النظام المصري من خلال نشر شائعات ونشر الارهاب بالدولة.
4. برز الخبر الصحفي كأبرز بين الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض أزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة بنسبة بلغت 52.0% يليه التقرير الصحفي بنسبة بلغت 32.0%، وقد إتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالحافظ صلوى [59]حيث برز الخبر الصحفي في تغطيته للأحداث، وكذلك دراسة على نجادات والتي برز بها استخدام الأخبار والتقارير الاخبارية بنسبة بلغت 86.6%[60].
5. استخدمت الصحف محل الدراسة الصورة الشخصية على أوسع نطاق بفنونها الصحفية بنسبة بلغت 45.0%، يليها صور من موقع الأحداث بنسبة بلغت 30.0%، ويأتي ذلك نظرا لأن أبرز القوى الفاعلة بالمواد الصحفية كانت للإرهابيين المرتكبين لمختلف الأحداث الارهابية بمصر بمساعدة الدولة التركية ورئيسها رجب طيب أردوغان، وقد أكد محمود علم الدين أن استخدام عناصر الإبراز بشكل أو بآخر، يعمل على توضيح الرسالة الإعلامية، مما ينعكس على القارئ بشكل إيجابي، مما يدفعه لقراءة موضوعات بعينها من خلال إيجاد قدر من التباين بين الوحدات الطباعية المختلفة[61].
6. تنوعت تنوع القوى الفاعلة للمواد الصحفية المتناولة لأحداث لأزمة مصر وتركيا بالجمع بين أكثر من بديل بنسبة بلغت 33.0% وشمل الجانب الايجابي للقوى الفاعلة في ذكر مسئولين بوزارة الخارجية والجمهور المصري والليبي والمؤسسات الدينية المصرية، وشمل الجانب السلبي والسيء للقوى الفاعلة الرئيس التركي والإرهابين .

7. أكدت النتائج غلبت الاتجاه المعارض في عرض المادة الصحفية لأزمة مصر وتركيا بنسبة بلغت 97.0% وتوكد تلك النتيجة انحياز الصحف المصرية محل الدراسة للدولة المصرية وقيادتها السياسية.
8. أشارت نتائج الدراسة تنوع أهداف المضامين المثارة بالمواد الصحفية المتناولة لأزمة مصر وتركيا بصفحات الصحف محل الدراسة حيث شملت الاخبار والاعلام، والتشهير بتركيا، والتشهير بجرائم الاخوان بنسبة بلغت 91.0%
9. غلبت الاستمالات العقلانية المستخدمة فى المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا بنسبة بلغت 92.0%، نظرا لأنها قضية وأزمة سياسية.
10. تنوعت الأطر الرئيسية المعالجة لأزمة مصر وتركيا بنسبة بلغت 88.0% تنوع الأطر الفرعية لإطار الأسباب المعالجة لأزمة مصر وتركيا ما بين كراهية المصريين وبسط النفوذ التركي على دول الجوار وأزمة الاخوان مع مصر وشعبها والسيطرة على النفط بنسبة بلغت 61.0%، و تنوع أطر الحلول لأزمة مصر وتركيا بالصحف عينة الدراسة بنسبة بلغت 37.0%.

ثانيا :توصيات ومقترحات الدراسة:

1. من خلال ما سبق يمكن التوصية بأنه يتحتم على المؤسسات الصحفية والأكاديمية والنقابات الصحفية والعمل على تحديد المعايير والأسس التي ينبغي من خلالها تحديد السقف المسموح التعامل به في الأزمات الداخلية، وإقرار ميثاق شرف يلتزم به الجميع، لا يضم فقط وسائل الاعلام بل يضم السياسيين الذين عليهم أن يتعهدوا بعدم استخدام الإعلام لتحقيق رغباتهم السياسية.
2. ضرورة الالتزام بالقوانين والمهنية الصحافية العالية وبمواثيق الشرف الإعلامية والتدريب النوعي المستمر للصحفيين وتنميته بشكل يتناغم مع متطلبات العصر وتنظيم المسؤولية الذاتية للإعلام الإلكتروني، والحفاظ على الحرية المسئولة هو الطريق السليم لتعزيز الصحافة الإلكترونية ووصولها إلى المستوى الرفيع .
3. ضرورة إعداد كوادر صحفية تملك رؤية متكاملة عن قضايا مصر الخارجية وكيفية حل أزماتها فى إطارها الطبيعي وتحسس المخاطر السياسية دون مبالغة أو تهويل.
4. توصى الدراسة على ضرورة التزام القوى الفاعلة الانحياز تجاه الدولة المصرية ومصالحها الدولية، وعدم المساس بأمنها القومي.
5. توصى الباحثة بضرورة إجراء بحوث حول :
   - الأطر الخبرية لثورات الربيع العربي في الصحافة المصرية.
   - الأداء المهني للقائم بالاتصال في الاعلام المصري خلال ثورة 30 يونيو المصرية.
   - اتجاهات النخبة المصرية حول تغطية الاعلام المصري لأزمة سد النهضة الأثيوبي.

الهوامش

1) حردان هادي صايل، دور المواقع الإسلامية الافتراضية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي العراقي نحو القضايا الدينية المعاصرة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2015) ص 3 .

2) ريم إسماعيل عبود، استخدامات طالبات الجامعة فى مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة : دِرَاسَةٍ مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2004) ص43 .

3 محمد نور الدين، تركيا : علاقات قلقة مع الحلفاء وتحركات ملتبسة في أزمات المنطقة، **شؤون عربية**، جامعة الدول العربية، الأمانة العامة، عدد 179، 2019، ص ص 28-39.

4 مصطفى عبدالعزيز مرسى، تركيا واستهداف الجغرافية السياسية للمشرق العربي، الحالة السورية نموذجا، **شؤون عربية**، جامعة الدول العربية، الأمانة العامة، عدد 177، 2019، ص ص 170-187.

5 جونال تول، محاولة تركيا للقيادة الدينية : كيف يستخدم حزب العدالة والتنمية القوة الناعمة للإسلام، **آفاق سياسية**، المركز العربي للبحوث والدراسات، عدد 43، 2019، ص ص 90-92.

6 بشير عبدالفتاح، فى محيط إقليمي متغير السياسة التركية، **شؤون عربية**، جامعة الدول العربية – الأمانة العامة، عدد 157، 2014، ص ص 77-88.

(7)Nakil Sung, Jaekyeong Kim,Does the internet kill newspapers? The case of South Korea, Telecommunications Policy, Volume 44, Issue 4May 2020Article 101955

8Robin Tschötschel ,Andreas Schuck ,Anke Wonneberger Patterns of controversy and consensus in German, Canadian, and US online news on climate change, **Global Environmental Change**, Volume 60January 2020Article 101957

9B. Pinto ,J. L. Costa ,H. Cabral What news from the sea? Assessing the presence of marine issues in the Portuguese quality press, **Ocean & Coastal Management**, Volume 1851 March 2020Article 105068

Ocean & Coastal Management, Volume 1851 March 2020Article 105068

10Lea Ranacher ,Alice Ludvig ,Peter Schwarzbauer Depicting the peril and not the potential of forests for a biobased economy? A qualitative content analysis on online news media coverage in German language articles, **ForestPolicyand Economics**,Volume 106 ,September 2019 ,Article 101970

11 جيهان سباق خليفة، أطر تقديم حركات الإسلام السياسي فى الصحافة الإلكترونية العربية والغربية ودورها فى تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور، **رسالة دكتوراه**، جامعة المنيا - كلية الآداب – الإعلام.2019.

12Yu Qian ,Xiongwen Deng, Qiongwei Ye, Baojun Ma ,Hua Yuan On detecting business event from the headlines and leads of massive online news articles , **Information Processing & Management**, Volume 56, Issue 6November 2019Article 102086

(13)زينب محمد طلبة، تغطية الصحافة الاقتصادية الإلكترونية والمطبوعة لقضايا البورصة المصرية قبل ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013 وبعدهما : دراسة تحليلية – ميدانية، **رسالة ماجستير**، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الاعلام، 2019.

14 مظهر سيد بسيونى، معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس - معهد الطفولة - قسم الإعلام وثقافة الأطفال2018

15Azahar Kasim,Mohd Azizuddin Mohd Sani. The 2013 general elections in Malaysia: An analysis of online news portals ,Kasetsart, **Journal of Social Sciences**, Volume 37, Issue 2May–August 2016Pages 119-125

(16) ناريمان محمد على مصطفى، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية فى وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة 25 يناير :دراسة تحليلية- ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2016).

17Yiding Zhang ,Motomu Ibaraki ,Franklin W. Schwartz Disease surveillance using online news: Dengue and zika in tropical countries, **Journal of Biomedical Informatics** ,Volume 102February 2020Article 103374

18Isabel Alonso Belmonte ,M. Dolores Porto Multimodal framing devices in European online news **,Language & Communication**, Volume 71March 2020Pages 55-71

19 María Soledad López ,María Florencia Santi ,Gabriela Viviana Müller, Andrea Alejandra Gómez, Luis Aragon's Pomares, Climate change communication by the local digital press in northeastern Argentina: An ethical analysis, **Science of The Total Environment**, Volume 70710 March 2020Article 135737

20 Iksoo Kwon,Conceptual mappings in political cartoons: A comparative study of the case of nuclear crises in US–North Korean relations, **Journal of Pragmatics**, Volume 143April 2019Pages 10-27

21Juliana Raupp. Crisis communication in the rhetorical arena .**Public Relations Review**, Volume 45, Issue 4November 2019Article 101768

22 مها كمال المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية فى الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة،**رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس - كلية الآداب - قسم علوم الاتصال والإعلام2019 .

23 نجاة كامل عبدالحليم، أطر معالجة المواقع الالكترونية للصحف الخاصة للأحداث الإرهابية في بعض دول العالم الثالث، **رسالة ماجيستير**، جامعة المنوفية - كلية الآداب – الاعلام2019.

24ONWUDE ،Fiona and Nnomeh ،Ment and Chima ،Onyebuchi Alexander and Obayi ،Paul Martins The political newspaper crisis in Nigeria from October 2014 to March 2015. **International Journal of Research in the Arts and Social Sciences**, 10 (1). 2017. 101-114.

25اسماء امين على، المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية التركية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الازهر، كلية الاعلام، قسم الصحافة والنشر ، 2017.

26 إلهام يونس أحمد، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنية دراسة ميدانية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية المجلد/العدد: ع18: مصر2017.

27 ماجد أحمد أبو مراد، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات (دراسة ميدانية)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، غزة2016.

28(1)Kimberly Gross and Paul Brewer., "Thinking and Feeling about Frames: A Cognitive-Affective Model of Framing Effects, "**Paper presented at the annual meeting of the Midwest Political Science Association 67th Annual National Conference, Chicago** , April 02,(2009).p4.

29 حنان عبد الفتاح بدر: "صورة مصر والمصريين في الصحافة الألمانية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال", **رسالة ماجستير غير منشورة**, (جامعة القاهرة ,كلية الإعلام), 2005.ص41.

(30)Robert M. Entman. "Framing Toward Clarification of A fractured Paradigm", **Journal of Communication**, Vol.43, No. 4, Autumn 1993,p.52.

31خالد صلاح الدين حسن علي: " دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية", **رسالة دكتوراة غير منشورة,(**جامعة القاهرة كلية الإعلام, ص)2001.77.

32لمياء سامح السيد جاد. " اطر احداث الصراع الإسرائيلي بمواقع وكالات الأنباء الأجنبية وعلاقتها بآليات تأطير الفصائل الفلسطينية في الصحف اليومية المصرية**". رسالة دكتوراة غير منشورة.** (جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتليفزيون, 2012،ص39).

33داليا عثمان ابراهيم." المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية". **رسالة ماجستير غير منشورة,(**جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتليفزيون,2012) ص79.

(34) Kimberly Bissell., and Yan Yan., "The BP Oil Spill Disaster: A Content and Frame Analysis of News Coverage of the Oil Spill in National and Local Newspapers" **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, TBA, Boston ,MA ,May 25,(2011),p.4

(35) Dennis Davis and Kurt Kent.," Framing Theory and Research: Implication for Practice of Journalism" **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Dresden International Congress Center, Dresden**,(2006).p3:4.

36 محمود يوسف حجاج , " أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الجماهير" **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتليفزيون2015.)ص63,ص64.

(37) فاطمة شعبان محمد حسن صالح " المعالجة الاخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية " دراسة مقارنة بين قنوات الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاساتها على الجمهور المصري, **رسالة دكتوراة غير منشورة,(** جامعة القاهرة: كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتليفزيون2010) ص 59.

(38)Shanto Lyngar, " Television News and Citizens Explanations of National Affairs", **American Political Sience Review,** Vol,81,No.3,1981,p816.

(39)عربي محمد المصري " تأثير صياغة الأخبار التليفزيونية على تذكر المضمون" **رسالة دكتوراه غير منشورة**, (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتليفزيون2005) ص139-140.

40Sophie Lecheler, Claes d Vreese and Rune Slothuus "Issue Importance as a Moderator of Framing Effects" **Communication Research,** vol.36 no.3,6 April,(2009),p 401.

41لمياء سامح السيد جاد , " أطر تقديم أحداث الصراع العربي الاسرائيلي بمواقع وكالات الأنباء الأجنبية وعلاقتها بأليات تأطير الفصائل الفلسطينية في الصحف اليومية المصرية " **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة , كلية الإعلام, قسم الصحافة2012).

42 **القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة**، (جزء3، دار الفكر، الطبعة الثالثة، ص297.

(43)محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الد راسات الإعلامية**، ط 1، القاهرة: عالم الكتب، ص402.

44 Blair Bernstein "Crisis Management and Sport in the age of Social Media: A Case Study Analysis of the Tiger Woods Scandal ", **Elon Journal of Undergraduate Research in Communications** ,Vol.3NO,21,2012. P.1/3.

45 مها الطرابيشى، الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت، **مجلة كلية الآداب**، العدد السابع، القاهرة ، جامعة حلوان 2000 ص539.

46 سمير محمد حسين،دراسات في مناهج البحث العلمى، مصر، عالم الكتب، 1999، ص ص234،233.

47سوزان القليني، **مناهج البحث الإعلامي**، ط1، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2015)، ص 76.

48) إبراهيم عبد الله المسلمي، **مناهج البحث في الدِّرَاسَاتُ الإعلامية**، (القاهرة : دار الفكر العربي، 2008) ص 160 .

49) سلوى إمام، الصدق والثبات في استمارة الاستقصاء وتحليل المضمون، **المجلة العلمية لكلية الإعلام**، العدد الأول (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1989) ص 42 .

50) المحكمون لاستمارة تحليل المضمون طبقاً للترتيب المهني ثم الأبجدي :

- أ.د محمود منصور هيبة، أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- أ.د محمد غريب، أستاذ الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- أ.د وليد عبدالفتاح النجار، أستاذ الصحافة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- أ.م.د رشا عبدالرحيم مزروع، قسم الإعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
- د. أحمد منصور هيبة، قسم الإعلام، جامعة الأزهر.
- د. هويدا لطفى، قسم الإعلام، كلية الآداب جامعة الزقازيق.

(51) ميادة محمد صادق، تأثير العلاقات المصرية العربية على المعالجة الصحفية لقضايا الصراع السياسي في مصر عقب ثورة 30 يونيو 2013
دراسة تطبيقية على الصحافتين السعودية والقطرية، المؤتمر الدولي الثالث والعشرون

(52)نشوى يوسف اللواتى، أطر المعالجة الخبرية لأزمة الطائرة المصرية المنكوبة فى المواقع الصحفية المصرية والفرنسية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، عدد517، 2017، ص ص 75-150

(53)شاهيناز محسن،" علاقة أساليب اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية :دراسة تطبيقية على الحرب على غزة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثالث والثلاثون، يناير_يونيو(القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام،2009

(54)Lee, C. (2002) Established pluralism: U.S. Elite media discourse on China policy, *Journalism Studies*, 3(3). (p. 345).

(55)Mohammed Mosheer Amer, "The linguistics of representation: the New York Times' discourse on the second Palestinian Intefada", **PhD thesis** (Australia :School of Languages and Linguistics. The University of Melbourne,2008).

(56)Mohammed Abu Ramadan, " A framing analysis of Al-Jazeera's coverage of the Palestinian Fateh-Hamasconflict", **master's thesis** (California : faculty of the school of journalism and mass communication, San Jose state University, 2009).

(57)Chikwendu, R. (2016). *Constructing Corruption as a Social Problem in Nigeria: A Content Analysis of Four Nigerian Newspapers*, (Unpublished Master Thesis). University of Twente, Nigeria. (p. 8).

(58)Pedro, J. (2011). The Propaganda Model in the Early 21st Century- Part I, International Journal of Communication, 5, 1865–1905. (p. 1866).

59 عبدالحافظ صلوى، تغطية الصحافة الالكترونية للإضطرابات السياسية فى الوطن العربى، دراسة تحليلية لمضمون عينة من الصحف الالكترونية السعودية، **بحث مقدم إلى مؤتمر الاعلام والتحولات المجتمعية فى الوطن العربي، الأردن**، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، 2011.ص66.

60 على نجادات "إعتماد الاحتجاجات فى الصحف الأردنية اليومية والتحولات المنشودة فى المجتمع الأردني، **بحث مقدم إلى مؤتمر الإعلام والتحولات المجتمعية فى الوطن العربي**، الأردن، جامعة اليرموك، كلية الإعلام،2011." ص112.

61 محمود علم الدين، **الإخراج الصحفي**، ط1(القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 1989) ص62.